# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الإثنين 2017/10/9 العدد: 4427


## الخبر الرئيسي

**السنوار خلال لقاء تشاوري مع الفصائل: لن نعود إلى الانقسام بأي حال من الأحوال**

... ص 4

## أبرز العناوين


أبو مرزوق: نجاح محادثات القاهرة مرهون بيد عباس

عريقات: طلبنا رسمياً من ترامب عدم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

معاريف: " تعاون أمني وعسكري إسرائيلي مع مصر والإمارات

"إسرائيل اليوم": ازدياد عدد المتجندين المسيحيين في الجيش الإسرائيلي

مصرع طبيبَيْن فلسطينيَّيْن في حادث سير شمال لبنان



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| | | |
|---|---|---|
| | السلطة: | |
| 2. | عريقات: طلبنا رسمياً من ترامب عدم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس | 4 |
| 3. | واصل أبو يوسف: على الإدارة الأمريكية تحديد موقف معلن وواضح من إقامة الدولة الفلسطينية | 5 |
| 4. | "الخارجية الفلسطينية" تدين "إرهاب الدولة المنظم الذي يمارسه الاحتلال" | 5 |
| 5. | كتلة نواب "التغيير والإصلاح" تلتقي هنية والسنوار وتطالب برفع العقوبات عن غزة | 6 |
| 6. | تيسير خالد: الفيتو الأمريكي – الإسرائيلي على المصالحة ما يزال قائماً | 6 |
| 7. | نائب عن حماس: الاحتلال يحرّض على المصالحة بتأجيج مخاوف فتح | 7 |
| 8. | أبو نعيم: إجراءاتنا على حدود مصر منعت كل أشكال التهريب في الاتجاهين | 7 |
| 9. | الإعلام الحكومي يطالب بإيفاد صحفيين لتغطية لقاءات المصالحة | 7 |
| 10. | لجنة الانتخابات تصدر تقريرها حول الانتخابات المحلية 2017 | 7 |
| | | |
| | المقاومة: | |
| 11. | وفدا فتح وحماس يصلان إلى القاهرة لبحث الملفات الشائكة.. اللقاء سيعقد بسرية تامة بمقر المخابرات المصرية | 8 |
| 12. | أبو مرزوق: نجاح محادثات القاهرة مرهون بيد عباس | 9 |
| 13. | بدران: حماس ذاهبة إلى القاهرة ضمن محددين رئيسيين | 9 |
| 14. | "الشعبية": لمسنا لدى حماس أن المصالحةَ هدفٌ وركيزةٌ أساسية لدى الحركة | 10 |
| 15. | الفتياني: فتح ستبذل كل ما بوسعها لطيّ صفحة الانقسام السوداء | 10 |
| 16. | هنية يهنئ الرئيس السوداني برفع العقوبات الأمريكية عن بلاده | 11 |
| 17. | "والا": عودة العاروري للعمل العسكري يضعه هدفاً للاغتيال من قِبَل المنظومة الأمنية في إسرائيل" | 11 |
| 18. | لجنة المصالحة الوطنية العليا: إتمام المصالحة لثماني عائلات من ضحايا الانقسام بغزة | 12 |
| 19. | "الشاباك" يعتقل فلسطينيين اثنين بتهمة قتل مستوطن | 12 |
| 20. | المدفعية الإسرائيلية تقصف موقعاً لحماس رداً على إطلاق قذيفة باتجاه بلدات غلاف غزة | 13 |
| | | |
| | الكيان الإسرائيلي: | |
| 21. | نتنياهو يحث ترامب على إلغاء الاتفاق النووي مع إيران | 13 |
| 22. | وسائل الإعلام الإسرائيلية: لا محال من المواجهة مع إيران | 13 |
| 23. | "إسرائيل" تدعي إحباط محاولة تهريب أحذية عسكرية لغزة | 14 |
| 24. | نساء إسرائيليات وفلسطينيات يختتمن مسيرة من أجل السلام | 14 |
| 25. | "عدالة": المحكمة الإسرائيلية العليا تبقي أوامر إطلاق النار لشرطة الاحتلال طي الكتمان | 15 |
| 26. | "يديعوت": شركات هواتف محمولة إسرائيلية تبيع معلومات حول مستخدميها | 15 |
| 27. | "إسرائيل اليوم": ازدياد عدد المتجندين المسيحيين في الجيش الإسرائيلي | 15 |
| | | |
| | الأرض، الشعب: | |
| 28. | يهودا غليك يقود المستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى إحياءً لعيد "العرش" اليهودي | 16 |

| | | |
|---|---|---|
| .29 | مدير المسجد الإبراهيمي: سلطات الاحتلال تغلق المسجد أمام المسلمين حتى الثلاثاء المقبل | 17 |
| .30 | زبارقة: الشيخ رائد صلاح معزول عن العالم ومحروم من الزيارة منذ اعتقاله | 17 |
| .31 | مؤسسات حقوقية: الاحتلال يعتقل 431 فلسطينياً خلال أيلول/ سبتمبر المنصرم | 17 |
| .32 | الحكم على سلطة السجون الإسرائيلية بدفع تعويضات لأسير فلسطيني | 18 |
| .33 | الاحتلال يعيد حكم المؤبد بحق محرر في صفقة تبادل عام 1983 | 18 |
| .34 | تظاهرة في الداخل الفلسطيني ضد زيارة بطريرك الروم "ثيوفيلوس" | 19 |
| .35 | هيئة شؤون الأسرى: 800 أسير تقدموا لامتحانات "التوجيهي" و981 التحقوا بالجامعات | 19 |
| .36 | مصرع طبيبَيْن فلسطينيَّيْن في حادث سير شمال لبنان | 19 |
| .37 | فلسطينية تفوز بمشروع هو الأول من نوعه في فلسطين | 20 |
| | | |
| | مصر: | |
| .38 | مصر: أمين حزب العروبة سامي عنان يدعو للتصالح مع الإخوان وتكرار تجربة "حماس" | 20 |
| | | |
| | عربي، إسلامي: | |
| .39 | معاريف: " تعاون أمني وعسكري إسرائيلي مع مصر والإمارات | 21 |
| .40 | طرد عمير بيرتس ووفد إسرائيلي من برلمان المغرب | 21 |
| | | |
| | دولي: | |
| .41 | "بي دي أس": لن تستطيع "إسرائيل" وقف المقاطعة | 22 |
| .42 | مصدر رسمي: "القدس" تبقى على جدول أعمال المجلس التنفيذي لليونسكو | 23 |
| | | |
| | تطورات الأزمة القطرية: | |
| .43 | "الحياة": مساعٍ لحل أزمة قطر قبل القمة الخليجية في الكويت | 23 |
| .44 | ضاحي خلفان: "إذا ذهب المونديال عن قطر سترحل أزمة قطر" | 24 |
| .45 | "الديلي ميل": أستراليا أصبحت "الأقرب لتنظيم كأس العالم عام 2022 بدلاً من قطر" | 24 |
| .46 | قطر تتخذ سلسلة إجراءات لمساعدة شركات القطاع الخاص | 25 |
| | | |
| | حوارات ومقالات: | |
| .47 | عن المصالحة الفلسطينية... عبد الحليم قنديل | 25 |
| .48 | فرص حماس في المصالحة... صالح النعامي | 28 |
| .49 | الجيل الفلسطيني الجديد وتجديد الهوية... مروان المعشر | 31 |
| .50 | إلى الإعلاميين المصريين: حافظوا على خط الرجعة!!!... عماد الدين حسين | 34 |
| .51 | المصالحة الفلسطينية: مصر تُفوّت فرصة نزع سلاح "حماس"... د. رؤوبين باركو | 36 |

| كاريكاتير: | 38 |
|---|---|

***

## ١. السنوار خلال لقاء تشاوري مع الفصائل: لن نعود إلى الانقسام بأي حال من الأحوال

عقدت حركة "حماس" لقاء تشاوريًا مع فصائل العمل الفلسطيني قبل ذهاب وفد الحركة إلى القاهرة للقاء وفد حركة فتح واستكمال مجريات المصالحة الفلسطينية.

وحضر لقاء الفصائل الذي عقد ظهر يوم الأحد رئيس الحركة في قطاع غزة، يحيى السنوار، ونائب رئيس الحركة خليل الحية، وعضو المكتب السياسي للحركة صلاح البردويل.

وأكد رئيس الحركة في قطاع غزة يحيى السنوار خلال اللقاء على جدية الحركة في مساعيها لإنجاز جميع ملفات المصالحة في القاهرة، مردفاً: لن نعود إلى الانقسام بأي حال من الأحوال.

وقال السنوار إن إنجاز الوحدة الفلسطينية يعتبر رافعة للمشروع الوطني، منوهاً إلى أنها هي الضامن لمنع محاولات تصفية القضية الفلسطينية.

ونبه إلى الدور المركزي للفصائل الفلسطينية في إتمام عملية المصالحة من خلال تشكيل حاضنة للمصالحة وعدم السماح لأي طرف بتعطيلها.

وأضاف: سنبقى على تواصل دائم مع الفصائل في موضوع المصالحة في أثناء وجودنا في القاهرة.

من جانبه، شدد نائب رئيس الحركة في القطاع خليل الحية على إصرار حماس على استكمال المصالحة، مضيفاً: أبدينا مرونة كبيرة في هذا الموضوع ولا مجال للعودة للوراء. وقال الحية: شكلنا لجانًا متعددة لوضع تصورات لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في ملفات المصالحة وهي منسجمة مع ما تم الاتفاق عليه سابقا.

بدورها، رحبت الفصائل بدعوة حركة حماس للقاء التشاوري، مثمنة خطوات حماس الإيجابية وروح المسؤولية التي تمتعت بها فيما يتعلق بالمصالحة. وطالبت الفصائل بألا تبقى الحوارات ثنائية، داعين إلى أن تشمل اللقاءات القادمة كل الفصائل الفلسطينية.

**موقع حركة حماس، غزة، 2017/10/8**

## ٢. عريقات: طلبنا رسمياً من ترامب عدم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

رام الله – أمجد سمحان: طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات بـ"العمل على إزالة أسباب الانقسام من خلال تكريس التعددية السياسية والشراكة السياسية والعودة إلى إرادة الشعب من خلال انتخابات حرة ونزيهة، أنا أدعو الجميع، كل الفصائل الفلسطينية إلى

إعادة فلسطين لخارطة الجغرافيا. وأنا لا أريد رفع أو خفض سقف التوقعات، ولكن إزالة أسباب الانقسام تتطلب الصبر والحكمة والتضحية".

وشدد عريقات، في مقابلة مع "القدس"، أن الجميع يدرك "أنه لا دولة في قطاع غزة ولا دولة دون قطاع غزة، والركيزة الأساسية للدولة الفلسطينية العتيدة تكمن في تكريس التعددية السياسية وتحريم تعدد السلطات".

وطالب عريقات الإدارة الأمريكية لعدم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس و"لقد طلبنا رسمياً من الرئيس ترامب بعدم نقل السفارة، لأن نقل السفارة سيهدم كل الجهود الرامية لتحقيق السلام".

**القدس، القدس، 2017/10/9**

## ٣. واصل أبو يوسف: على الإدارة الأمريكية تحديد موقف معلن وواضح من إقامة الدولة الفلسطينية

عمّان – نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، لـ"الغد"، رداً على ربط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بين تحقيق السلام ونقل سفارة بلاده إلى القدس المحتلة؛ إن هذا التصريح "لا يفتح المجال أمام أي أفق سياسي لعملية السلام، بينما يعد الحديث عن أي خطوة باتجاه "النقل"، اعتداءً على الشعب الفلسطيني".

وأكد أن "تحقيق السلام والأمن بالمنطقة يتجسد من خلال تأكيد قرارات الشرعية الدولية وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق حدود 1967". واعتبر أن "على الإدارة الأمريكية تحديد موقف معلن وواضح من إقامة الدولة الفلسطينية وحدودها، ومن وقف الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، والتي تعد جريمة حرب مستمرة بحق الشعب الفلسطيني".

**الغد، عمّان، 2017/10/9**

## ٤. "الخارجية الفلسطينية" تدين "إرهاب الدولة المنظم الذي يمارسه الاحتلال"

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إنه وفي الوقت الذي تواصل فيه الحكومة الإسرائيلية وحلفاؤها محاولاتهم لوقف المدّ الدبلوماسي الفلسطيني الهادف إلى تكريس الشخصية القانونية الدولية لدولة فلسطين، تمهيداً للاعتراف بها عضواً كامل العضوية في الأمم المتحدة، تستمر سلطات الاحتلال في مخططاتها لتدمير أي فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على أرض الواقع، عبر تماديها في نهب الأرض الفلسطينية وتهويدها، خاصة المناطق المصنفة "ج" التي تشكل غالبية أراضي الضفة الغربية المحتلة.

وأدانت الخارجية إرهاب الدولة المنظم بجميع أشكاله، الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية وجيشها وميليشياتها من المستوطنين المتطرفين، بحقّ الشعب الفلسطيني وأرض وطنهم وممتلكاتهم وأشجارهم، محملة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن تداعيات سياساتها الاستعمارية الهادفة إلى تقويض فرصة قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة إلى جانب "دولة إسرائيل".

**القدس العربي، لندن، 2017/10/9**

## ٥. كتلة نواب "التغيير والإصلاح" تلتقي هنية والسنوار وتطالب برفع العقوبات عن غزة

غزة: عقدت كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي الفلسطيني اجتماعها الدوري بحضور كل من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، ورئيس حركة حماس في غزة يحيى السنوار، واستمعت منهما إلى شرح وافٍ حول ملف المصالحة الفلسطينية. وثمن النواب، في بيانٍ لهم، جهود حركة حماس في إنجاز المصالحة، مشيدين بالدور المصري في إنجاز هذا الملف. وأكد النواب على أن المصالحة الفلسطينية الداخلية واجب وطني وضرورة إنسانية، وحقّ مفروض من الشعب الفلسطيني على قيادته.

وشددوا على ضرورة تفعيل جميع المؤسسات والوزارات في غزة والضفة الغربية على حدٍ سواء. ونوه النواب إلى وجوب تفعيل المجلس التشريعي ليقوم بدوره في الرقابة والتشريع في الضفة الغربية وغزة على حدّ سواء. وأكدوا على ضرورة المسارعة بإلغاء جميع القرارات والإجراءات التي تضر بالشعب الفلسطيني كله والتي قام بها رئيس السلطة محمود عباس تجاه غزة فوراً ودون تأجيل.

**وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/10/8**

## ٦. تيسير خالد: الفيتو الأمريكي – الإسرائيلي على المصالحة ما يزال قائماً

عمّان – نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، تيسير خالد، إن "الفيتو على المصالحة لا يزال قائماً". وأضاف، في مدونة له على مواقع التواصل الاجتماعي، إن هناك فيتو أمريكي – إسرائيلي مشترك على المصالحة، مقابل تنفيذ شروط، تعتبر مرفوضة فلسطينياً، منوهاً إلى أن "الإدارة الأمريكية عادت إلى الحديث عن شروط الرباعية الدولية، التي دخلت منذ سنوات عالم النسيان، بينما تحاول بعثها من جديد".

**الغد، عمّان، 2017/10/9**

### ٧. نائب عن حماس: الاحتلال يحرّض على المصالحة بتأجيج مخاوف فتح

طولكرم: حذّر النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس فتحي القرعاوي من تحركات الاحتلال الإسرائيلي للتحريض على المصالحة الوطنية وتأجيج المواقف بإثارة المخاوف لدى حركة فتح، عبر الحديث عن رغبة حماس بالسيطرة على الضفة وإنهاء حكم السلطة الفلسطينية. وأكد القرعاوي، في تصريحات لوكالة قدس برس، على أن الاحتلال يترقب الوضع الداخلي الفلسطيني بحذر، والتغييرات التي أجرتها حركة حماس مؤخراً على مكتبها السياسي. ولم يستبعد القرعاوي أن يقدم الاحتلال على تشتيت أجواء المصالحة وإرباك الساحة الداخلية الفلسطينية.

**وكالة قدس برس، 2017/10/8**

### ٨. أبو نعيم: إجراءاتنا على حدود مصر منعت كل أشكال التهريب في الاتجاهين

غزة: أكد وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية اللواء توفيق أبو نعيم أن الإجراءات الأمنية التي انتهت وزارة الداخلية منها خلال الأيام السابقة على طول الحدود الفلسطينية المصرية منعت كل أشكال التهريب. وأوضح أبو نعيم، خلال حديثه لإذاعة "صوت الأقصى المحلية"، أن الإجراءات الداخلية على طول الحدود المصرية شملت تسوية المنطقة الحدود ووضع جدار شائك بالإضافة إلى نقاط مركزية وكاميرات ومنظومة إنارة تبعها تعزيزات كبيرة لقوى الأمن على الحدود الجنوبية لقطاع غزة.

وأعرب أبو نعيم عن رفضه المس بالأمن القومي المصري الذي هو امن فلسطين، مديناً الأعمال الإرهابية التي تستهدف الجيش المصري.

**فلسطين أون لاين، 2017/10/8**

### ٩. الإعلام الحكومي يطالب بإيفاد صحفيين لتغطية لقاءات المصالحة

غزة: أكد رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة سلامة معروف على دعم مطالب الصحفيين للسلطات المصرية بتقديم تسهيلات من أجل خروجهم لتغطية لقاءات المصالحة بين حركتي حماس وفتح، والتي من المقرر أن تعقد يوم غد الثلاثاء في العاصمة المصرية القاهرة.

**فلسطين أون لاين، 2017/10/8**

### ١٠. لجنة الانتخابات تصدر تقريرها حول الانتخابات المحلية 2017

رام الله: أصدرت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية تقرير الانتخابات المحلية 2017، ونشرته يوم الأحد 2017/10/8، على موقعها الإلكتروني. وقالت لجنة الانتخابات إنه من المقرر أن يتم طباعة

التقرير وتوزيعه خلال الأسبوعين القادمين، على المؤسسات الرسمية والأهلية ذات العلاقة، وكذلك للهيئات المحلية المشاركة في الانتخابات.

وللاطلاع على التقرير، يمكن زيارة موقع اللجنة على الرابط: www.elections.ps

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/8**

## ١١. وفدا فتح وحماس يصلان إلى القاهرة لبحث الملفات الشائكة.. اللقاء سيعقد بسرية تامة بمقر المخابرات المصرية

قالت **القدس العربي، لندن، 2017/10/9**، عن مراسلها من غزة أشرف الهور أنه يصل اليوم الاثنين وفدا حركتي فتح وحماس إلى العاصمة المصرية القاهرة على أن تبدأ الثلاثاء أولى الجلسات التي ستحدد نتائجها نجاح التفاهمات الأخيرة التي أبرمت بين الفريقين من عدمه، وستبحث في وجود نقاط التقاء لحل "الملفات الصعبة".

وعلمت "القدس العربي" أن وفد حركة فتح الذي يشارك في حوارات القاهرة، عقد أمس اجتماعا مطولا مع الرئيس محمود عباس، جرى خلاله بحث حل نقاط الخلاف مع حركة حماس حول "الملفات الصعبة".

وللمرة الأولى يترأس وفد حماس نائب رئيس مكتبها السياسي الجديد صلاح العاروري، بدلا من الدكتور موسى أبو مرزوق، الذي اعتداد على ترؤس اللقاءات السابقة التي بحثت ملف المصالحة. وتعد أيضا هذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها العاروري وحسام بدران، مسؤول ملف العلاقات الوطنية الجديد في حماس في مباحثات المصالحة. ويضم وفد حماس أيضا يحيى السنوار قائد الحركة في غزة، ونائبه خليل الحية، وكلا من حسام بدران وصلاح البردويل.

أما وفد حركة فتح فيترأسه مفوض العلاقات الوطنية، عزام الأحمد، ويضم أعضاء اللجنة المركزية للحركة حسين الشيخ، وأبو ماهر حلس، وروحي فتوح، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ونائب أمين سر المجلس الثوري للحركة فايز أبو عيطة.

وأضاف موقع صحيفة **القدس، القدس، 2017/10/9**، من القاهرة عن صلاح جمعة، أن "القدس" علمت أن اللقاء الذي سيجمع فتح وحماس في العاصمة المصرية غدا الثلاثاء، سيعقد في سرية تامة في مقر جهاز المخابرات العامة المصرية، وأن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وجه جهاز المخابرات والمسؤولين المصريين إلى مواصلة التحركات لمساعدة المتحاورين في بدء مرحلة جديدة من وحدة الصف الفلسطيني.

### ١٢. أبو مرزوق: نجاح محادثات القاهرة مرهون بيد عباس

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" إن محطة الحوار بالقاهرة في منتهى الأهمية خاصة في ظل التوقعات الشعبية الكبيرة.

وأشار أبو مرزوق في تغريدة له عبر موقع تويتر إلى أن نجاح هذه المحطة مرهون بيد الرئيس الفلسطيني محمود عباس وأن عليه تقديم ما تقتضيه الحالة.

ومن المقرر أن تستضيف القاهرة بعد غد الثلاثاء حركتي حماس وفتح لبحث تنفيذ تفاهمات المصالحة بعد أسبوع من وصول حكومة الوفاق الوطني إلى قطاع غزة بحضور وفد أمني مصري.

**موقع حركة حماس، غزة، 2017/10/8**

### ١٣. بدران: حماس ذاهبة إلى القاهرة ضمن محددين رئيسيين

نابلس: قال عضو المكتب السياسي في حركة حماس، حسام بدران، في مداخلة له عبر إذاعة "حياة إف أم"، المحلية بمدينة نابلس، أن وفد الحركة سيبدأ بالوصول إلى القاهرة اليوم الاثنين قادما من مناطق مختلفة، تحضيرا للقاء وفد فتح والأطراف المصرية غد الثلاثاء.

وفي رد على سؤال عن طبيعة الملفات التي تحملها حماس إلى هذا اللقاء، قال بدران: إن لقاءات القاهرة تنطلق من اتفاق القاهرة 2011 الذي وقعت عليه جميع الفصائل الفلسطينية، وهو يتضمن كافة الملفات الرئيسية الأساسية، وما سيجري هو وضع آليات لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه سابقا.

وأكد بدران على أن حركة حماس ذاهبة ضمن محددين رئيسيين، المرونة العالية في القضايا الحزبية والحركية، والتمسك والتشبث بالقضايا الوطنية والحقوقية التي تمس المواطن العادي من حريات للعمل السياسي والمقاومة المشروعة. ونفى بدران أن يكون سلاح المقاومة محلا للبحث.

وعن شمولية الضفة الغربية ضمن مباحثات القاهرة المقبلة، أكد بدران على أن المصالحة وتطبيقها لن يكون حكرا على مكان دون آخر، فالضفة وغزة حاضرتين بقوة، وكما هي مسألة الموظفين بغزة هناك موظفين بالضفة فصلوا من وظائفهم، وسيكون ملفهم حاضرا.

وأوضح أن حرية العمل السياسي والمؤسسات المغلقة وما ترتب عليه الانقسام بالضفة حاضرا في النقاشات السابقة والمقبلة، وإن كان لا يظهر ذلك إعلاميا إلا أنه ستكون ضمن أولويات البحث.

وكشف أن الوفد المشارك سيكون ضمنه نائب رئيس الحركة الشيخ صالح العاروري وكذلك هو نفسه.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/9**

## ١٤. "الشعبية": لمسنا لدى حماس أن المصالحةَ هدفٌ وركيزةٌ أساسية لدى الحركة

غزة: جددت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، التأكيد على عدم المساس بسلاح المقاومة في سياق أي حوارات وطنية مرتقبة، مطالبة بضرورة تشكيل جبهة مقاومة موحدة.

جاء ذلك خلال "اجتماع تشاوري" عقدته حركة "حماس"، يوم الأحد، مع الفصائل الفلسطينية في مدينة غزة بحضور قائد حماس في غزة يحيى السنوار، ونائبه خليل الحية، ومسؤول العلاقات الوطنية في الحركة صلاح البردويل.

وصرّح عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الشعبية"، جميل مزهر، بأن الاجتماع "كان تشاوريًا بدعوة من حركة حماس، وحضره قادة العمل الوطني الإسلامي، للتشاور والتفاعل حول المصالحة الوطنية".

وقال مزهر لـ "قدس برس"، إن حركة حماس أبلغت الفصائل باستعدادها العالي وإبداء أعلى مرونة ممكن لإنجاز المصالحة الوطنية.

وأضاف: "لمسنا لدى الإخوة في حماس أن المصالحة هدف وركيزة أساسية لدى الحركة، وأنه لديها الاستعداد العالي للتعامل والتعاطي الإيجابي من أجل إنجاز المصالحة".

وأفاد القيادي في الشعبية؛ والذي حضر الاجتماع، بأن الفصائل أكدت ضرورة أن لا يكون الحوار الثنائي بين "حماس" و"فتح"، بديلًا عن الحوار الوطني الشامل، وأن يكون بمثابة تحضير للحوار الشامل وتأكيد على بحث جميع الملفات".

ودعا جميل مزهر، لتشكيل "جبهة مقاومة موحدة تهتم بإدارة تكتيكات المقاومة والتصدي للاحتلال وفق ما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني".

**قدس برس، 2017/10/8**

## ١٥. الفتياني: فتح ستبذل كل ما بوسعها لطيِّ صفحة الانقسام السوداء

غزة – أشرف الهور: رحب ماجد الفتياني أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، بكل الجهود الرامية لاستعادة الوحدة الوطنية، مؤكدا أن فتح ستبذل كل ما بوسعها لـ "طي هذه الصفحة السوداء".

وفي إشارة إلى نية فتح بإنهاء الملف الأكثر تعقيدا في "الملفات الصعبة" الذي حال سابقا دون التوصل إلى إنهاء الانقسام، والمتمثل بـ"ملف الموظفين" الذين عينتهم حماس بعد سيطرتها على غزة، في ظل الأنباء التي ترددت عن وجود مقترح لدمج ثمانية آلاف موظف منهم في المؤسسات والوزارات، قال "حركة فتح ليس لديها برنامج إقصائي لأحد". وأضاف وهو يبعث برسائل طمأنة

لحركة حماس وموظفيها "من الطبيعي أن تكون هذه الوزارات بحاجة لموظفين"، لافتا إلى أن الحكومة واللجنة الإدارية الفنية هي المخولة لحل هذه القضية.

**القدس العربي، لندن، 2017/10/9**

## ١٦. هنية يهنئ الرئيس السوداني برفع العقوبات الأمريكية عن بلاده

هنأ رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية الرئيس السوداني عمر حسن البشير برفع العقوبات الاقتصادية الأمريكية الظالمة وإجراءاتها الجائرة.

وعبر هنية في رسالة للرئيس السوداني الأحد عن عميق فرحة الشعب الفلسطيني برفع العقوبات الاقتصادية الأمريكية الظالمة التي طالت السودان الشقيق وشعبه الكريم لسنوات طويلة.

وأكد على عمق أواصر الأخوة التي تجمع الشعبين الفلسطيني والسوداني، معبراً عن تقدير الحركة لمواقف السودان الشجاعة والرائدة في دعم صمود الشعب الفلسطيني، وما بذله السودان ويبذله في سبيل نصرة قضية فلسطين العادلة.

وأضاف "لقد استطاع السودان مواجهة هذه العقوبات، وتحمّل آثاره السلبية، وأثبت بجدارة بكل مكوّناته وفئاته أنَّه قادر على تحدّي الصعاب والمضي قُدماً نحو التطوّر والازدهار.

**موقع حركة حماس، غزة، 2017/10/8**

## ١٧. "والا": عودة العاروري للعمل العسكري يضعه هدفاً للاغتيال من قِبَل المنظومة الأمنية في إسرائيل"

الناصرة: قال المحلل الإسرائيلي في موقع "والا" الإخباري العبري، أمير بوخبوط، إن المنظومة الأمنية الإسرائيلية تنظر لموضوع المصالحة الفلسطينية من زاوية أنها لا تعدو كونها هدنة من قبل حماس، ستستغلها لإعادة ترميم نفسها والعودة لـ "العنف". وادعى بوخبوط، بأن صالح العاروري؛ نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، قد يستغل تواجده في بيروت لتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية في الضفة الغربية. ولفت النظر إلى أن عودة العاروري للعمل العسكري "قد يضعه هدفًا للاغتيال من قبل المنظومة الأمنية في إسرائيل".

واستطرد: "إسرائيل وخلال العقد الأخير نظمت عدة عمليات تصفية ضد قيادات في حزب الله؛ والذي قدم الرعاية للعاروري كي ينفذ عمليات بالضفة، لذلك من الممكن أن يسهل وجود العاروري في لبنان عملية اغتياله". وأردف: "حماس ستستمر بالعمل تحت الأرض ضد إسرائيل والسلطة الفلسطينية"، مشيرًا إلى أن الحركة "قدمت قادة الإرهاب القاتل ليكونوا رجال مفتاح فيها، واستملوا المناصب المتقدمة في حماس (في الإشارة إلى يحيى السنوار وصالح العاروري ومحمد الضيف)".

وزعم بأن قادة حماس الثلاثة "يعملون وفق اندماج بينهم، كونهم مازالوا على خطهم المتشدد". وأشار إلى أن حماس في الوقت الراهن ستحاول أن تكون بعيدة عن إيران، "وذلك لإرضاء المحور السني المعتدل".

**قدس برس، 2017/10/8**

## ١٨. لجنة المصالحة الوطنية العليا: إتمام المصالحة لثماني عائلات من ضحايا الانقسام بغزة

البريج: رعت لجنة المصالحة الوطنية العليا، مساء يوم الأحد، مهرجانا وسط قطاع غزة، أعلنت خلاله إتمام المصالحة لثماني عائلات من ضحايا الأحداث المؤسفة التي شهدها قطاع غزة إبان أحداث الانقسام.

وحضر الاحتفال أعداد كبيرة من قادة الفصائل ورجال الإصلاح ورجال القانون والمجتمع المدني وعائلات الشهداء وأعضاء من المجلس التشريعي. وخلال الاحتفال ألقيت كلمات مؤثرة دعت إلى وحدة الصف، ورصّ الصفوف، وطيّ صفحة الماضي السوداء، وتكريس الوحدة الوطنية، والسعي لإنجاز وحدة وطنية شاملة.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/8**

## ١٩. "الشاباك" يعتقل فلسطينيين اثنين بتهمة قتل مستوطن

القدس – سعيد عموري: قال جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، الأحد، إنه اعتقال فلسطينيين اثنين شماليّ الضفة الغربية، بتهمة "قتل مستوطن إسرائيلي في مدينة كفر قاسم في إسرائيل (شمال)، الأربعاء الماضي".

وأوضح "الشاباك" في بيان نقلته وسائل إعلام عبرية، بينها موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت"، أن الفلسطينيين من سكان بلدة قباطية قرب مدينة جنين، شمالي الضفة. ولفت إلى أن "التحقيق ما زال مستمرًا مع المعتقلين لمعرفة التفاصيل الدقيقة للحادثة".

والمستوطن المقتول من سكان مستوطنة "الكناه" المقامة على أراضٍ فلسطينية شمالي الضفة الغربية، ويبلغ من العمر 72 عامًا.

والأربعاء الماضي، قالت الإذاعة الإسرائيلية "حسب الشبهات فإن القتيل وهو صاحب محل تجاري، قتل على خلفية نزاع عمل مع مستخدمين (عمال) في المحل".

**وكالة الأناضول للأنباء، 2017/10/8**

### ٢٠. المدفعية الإسرائيلية تقصف موقعاً لحماس رداً على إطلاق قذيفة باتجاه بلدات غلاف غزة

رامي حيدر: سقطت قذيفة من قطاع غزة داخل الأراضي الإسرائيلية، مساء يوم الأحد، في حين قالت السلطات الإسرائيلية إن القذيفة لم تسفر عن إصابات بشرية وسقطت في منطقة مفتوحة، وقامت بإطلاق قذائف مدفعية باتجاه موقع لحماس قرب مخيم المغازي.

وقالت مصادر فلسطينية إن المدفعية الإسرائيلية قصفت موقعًا تابعًا لحركة حماس شرق مخيم المغازي في قطاع غزة، كرد على القذيفة التي أطلقت باتجاه بلدات غلاف غزة. ولم تعلن المصادر الفلسطينية عن ضحايا بشرية جراء القصف المدفعي الإسرائيلي.

وقال الجيش في وقفت سابق، إن قواته لا تزال تبحث عن مكان سقوط القذيفة في بلدات غلاف غزة، لا سيما البلدات التابعة للمجلس الإقليمي "إشكول"، بعد أن دوت صفارات الإنذار في المنطقة.

**موقع عرب 48، 2017/10/8**

### ٢١. نتنياهو يحث ترامب على إلغاء الاتفاق النووي مع إيران

بلال ضاهر: حث رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الرئيس الأميركي دونالد ترامب، على إلغاء الاتفاق النووي الذي وضع قيودا على تطوير البرنامج النووي الإيراني ووقعت عليه إيران والدول الست الكبرى، وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا.

وذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم"، يوم الأحد، أن نتنياهو بعث رسالة إلى البيت الأبيض، في الأيام الأخيرة، قال فيها إن "إسرائيل تقف إلى جانب ترامب وتدعو إلى إلغاء الاتفاق النووي مع إيران وإعادة فرض عقوبات ثقيلة على إيران".

**عرب 48، 2017/10/8**

### ٢٢. وسائل الإعلام الإسرائيلية: لا محال من المواجهة مع إيران

الناصرة ـ أمال شحادة: كشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية نقلاً عن مصادرها أن الأجهزة الأمنية توصلت إلى نتيجة أن المواجهة بين إسرائيل وإيران باتت لا محال منها، وفي ظل التطورات التي تشهدها سوريا، وأنه لم تعد هناك وسيلة ديبلوماسية لإحداث تغيير في السلوك الإقليمي لإيران، وأن

السبيل الوحيد للتعامل معها هو تكثيف العقوبات أو ما أسمتها إسرائيل "أزمة أخرى" في المنطقة، أي المواجهة.

ونقلت المصادر الإسرائيلية ما تمخض عن استخلاصات الأجهزة الأمنية، والتي تتسم بالتهديد والتحذير بأن "النظام الإيراني لا يأخذ على محمل الجد التحذيرات التي أدلى بها علناً رؤساء الأجهزة الأمنية في إسرائيل، ويواصل الاتصالات مع النظام السوري والجولات الميدانية لإيجاد قاعدة جوية عسكرية بالقرب من دمشق، لتكون قاعدة لطائرات الحرس الثوري الإيراني".

**المستقبل، بيروت، 2017/10/9**

## ٢٣. "إسرائيل" تدعي إحباط محاولة تهريب أحذية عسكرية لغزة

الداخل المحتل: زعمت سلطات الاحتلال يوم الأحد، إحباطها محاولة تهريب أحذية عسكرية كان سيتم تهريبها إلى قطاع غزة، بين بضائع تجارية عبر معبر كرم أبو سالم.

وادعت وسائل الإعلام العبرية أن الأحذية عسكرية ومخصصة للجنود، حيث كانت ستصل إلى المقاومة الفلسطينية، وقد تم ضبطها ومصادرتها.

وبحسب المزاعم "الإسرائيلية"، فإن الأحذية العسكرية المصادرة كانت مخبئة في شاحنة أحذية عادية، وعند تفتيش الشاحنة اكتشف جنود الاحتلال وجود الأحذية العسكرية بينها.

**وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/10/8**

## ٢٤. نساء إسرائيليات وفلسطينيات يختتمن مسيرة من أجل السلام

القدس – (أ ف ب): تنهي آلاف النساء الإسرائيليات والفلسطينيات الأحد في القدس مسيرة استمرت لأسبوعين في إسرائيل والضفة الغربية المحتلة، للمطالبة بتوقيع اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

ونظمت حركة "نساء يصنعن السلام" الإسرائيلية هذه التظاهرة من اجل "إسماع صوت عشرات آلاف النساء اليهوديات الإسرائيليات والعربيات من اليسار والوسط واليمين وشريكاتهن الفلسطينيات".

وبدأت المسيرة في 24 أيلول/سبتمبر الماضي بمشاركة نساء فلسطينيات وإسرائيليات. وشاركت آلاف من الناشطات في المسيرة على مدى الأسبوعين الماضيين.

**رأي اليوم، لندن، 2017/10/8**

## ٢٥. "عدالة": المحكمة الإسرائيلية العليا تبقي أوامر إطلاق النار لشرطة الاحتلال طي الكتمان

القدس المحتلة – نضال محمد وتد: أكد بيان، صدر يوم الأحد عن مركز عدالة لحقوق الأقلية العربية في الداخل الفلسطيني، أن المحكمة الإسرائيلية العليا أصدرت قراراً بقبول موقف الشرطة الإسرائيلية بعدم الكشف عن التعليمات والمعايير التي تنتهجها عند إطلاق النار، وذلك خلافاً لموقف سابق للمحكمة المركزية التي كانت ألزمتها بالكشف عن بعض هذه الأوامر والمعايير.

وكانت المحكمة المركزية في اللد، قد أصدرت أمر إلزام للشرطة بالكشف عن معايير وأوامر إطلاق النار، ردا على التماس قدمه مركز عدالة، طالب فيه بإعلان هذه المعايير، وخاصة ما يتعلق بنشاط وسلوك شرطة الاحتلال عند تفريق مظاهرات فلسطينية في القدس المحتلة وفي النقب، وتحديدا في حال كون المتظاهرين من القاصرين.

وأكد مركز عدالة، في بيانه، أن المحكمة الإسرائيلية العليا قبلت اعتراض والتماس الشرطة على قرار محكمة اللد، وأيّدت حق الشرطة بكتمان تعليمات وأوامر إطلاق النار على المتظاهرين.

**العربي الجديد، لندن، 2017/10/8**

## ٢٦. "يديعوت": شركات هواتف محمولة إسرائيلية تبيع معلومات حول مستخدميها

بلال ضاهر: وقعت شركة الهواتف المحمولة الإسرائيلية "بيليفون" على عقد مع مشغلة الهواتف المحمولة العالمية "تليفونيكا"، يقضي بشراء برنامج وقدرات تحليل معطيات تصل من مستخدمي هذه الهواتف، حسبما ذكرت صحيفة "ذي ماركر" اليوم الاثنين.

وأطلقت شركة "بيليفون" على هذه الخدمة التي ستبدأ بتقديمها الآن اسم "سمارت داتا"، وتعتزم بيع المعلومات والاستنتاجات التي بالإمكان استخلاصها منها إلى بلديات وجهات حكومية وأمنية وجهات تجارية أيضا.

**عرب 48، 2017/10/9**

## ٢٧. "إسرائيل اليوم": ازدياد عدد المتجندين المسيحيين في الجيش الإسرائيلي

رام الله: نشرت صحيفة "يسرائيل هيوم" (إسرائيل اليوم)، انه في ضوء النشر المتزايد عن نهاية الحرب الأهلية السورية، قامت بفحص العلاقة بين الربيع العربي كله والحرب الأهلية السورية خاصة، وانعكاسها على العرب الذين يعيشون في إسرائيل.

ويقول د. يسري خيزران، الخبير في الشؤون السورية واللبنانية والشرق الأوسط، والمحاضر في الجامعة العبرية والجامعة المفتوحة ومركز شليم في القدس، إن "الربيع العربي توقف في الحرب الأهلية السورية، وهناك تم صد توجه الثورات الشعبية، لأن النتائج كانت مدمرة جدا".

في إسرائيل يتبين من معلومات سلمها الجيش، بناء على طلب "يسرائيل هيوم" انه منذ عام 2012، طرأ ارتفاع كبير على عدد العرب المسيحيين الذين يتجندون للجيش الإسرائيلي، وهذا مقابل تأسيس منتدى تشجيع الخدمة لديهم، حين كان الحرب السورية في عامها الثاني.

وقبل اقل من شهر تم في كيبوتس بيت هزيراع، في غور الأردن، فتح كلية عسكرية للمسيحيين والأراميين واليهود، وذلك لأول مرة في تاريخ إسرائيل.

ويقف وراء هذه المبادرة أحد مؤسسي المنتدى، النقيب (احتياط) شادي حلول، من قرية الجش. وقال: "لدينا 500 شاب يتجندون سنويا للخدمة الوطنية. وهذا يساوي ثلث الشبان المسيحيين أبناء جيل 18 سنة الذين يعيشون في إسرائيل".

**الأيام، رام الله، 2017/10/9**

## ٢٨. يهودا غليك يقود المستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى إحياءً لعيد "العرش" اليهودي

اقتحم مئات المتدينين والمستوطنين اليهود أمس باحات المسجد الأقصى بهدف إحياء عيد "العرش" اليهودي.

وقال شهود عيان إن عضو "الكنيست" المتطرف من حزب "الليكود" اليميني، يهودا غليك، قاد المستوطنين وأدى الصلاة بلباس المتدينين أمام أسوار المسجد الأقصى من جهة باب القطانين.

وقال الشهود إن مجموعات أخرى أدت صلوات وشعائر دينية من أمام باب السلسلة، أحد أبواب المسجد الأقصى.

وكانت "منظمات الهيكل" دعت أنصارها إلى ما سمته الدخول إلى باحات المسجد الأقصى، حتى نهاية الأسبوع، إحياءً لعيد العرش. ونشرت بعض المنظمات على موقعها تطمينات إلى أتباعها قائلة إن الدخول سيجرى تحت حراسة الشرطة. وقال شهود إن المقتحمين كانوا يرتدون الزي التقليدي اليهودي، وإن عدداً منهم أدى طقوساً وشعائر في باحات المسجد.

**الحياة، لندن، 2017/10/9**

### ٢٩.مدير المسجد الإبراهيمي: سلطات الاحتلال تغلق المسجد أمام المسلمين حتى الثلاثاء المقبل

أبلغت سلطات الاحتلال أمس إدارة المسجد الإبراهيمي نيتها إغلاق الحرم بالكامل أمام المصلين المسلمين بسبب الأعياد اليهودية. وقال مدير المسجد الإبراهيمي، حفظي أبو سنينة، إن المسجد سيُغلق حتى ليلة الثلاثاء مع فتحه أمام المستوطنين لمناسبة عيد العرش اليهودي. وأوضح أبو سنينة أن الإغلاق أمام الزائرين والمصلين المسلمين ومنع رفع الآذان في المسجد، يعتبر اعتداء صارخاً على حرية العبادة وعلى حق المسلمين في الحرم الإبراهيمي.

**الحياة، لندن، 2017/10/9**

### ٣٠.زبارقة: الشيخ رائد صلاح معزول عن العالم ومحروم من الزيارة منذ اعتقاله

القدس المحتلة: قال خالد زبارقة محامي الشيخ رائد صلاح في تصريحاتٍ خاصة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" الأحد، إنّ الشيخ صلاح معزول عن باقي الأسرى السياسيين ويمنع من الاختلاط أو الحديث معهم، في حين أنّه لم يسمح لأهله وذويه بزيارته منذ لحظة اعتقاله منتصف آب/ أغسطس المنصرم.

ويؤكّد المحامي الفلسطيني، أنّ إدارة السجن الصهيونية تمنع إدخال الصحف والكتب للشيخ صلاح بالرغم من مطالبته المستمرة بذلك، من أجل المطالعة ومتابعة آخر الأحداث على مستوى الداخل الفلسطيني.

ويضيف زبارقة: "لا يوجد لدى الشيخ سوى مصحفه يقرأ فيه، قراءة عبادة وتدبر، حتى أنه يعكف الآن على تأليف كتاب من خلال تدبره للقرآن الكريم وخاصة سورة الإسراء"، لافتاً إلى أنّ الشيخ يتمتع بمعنويات عالية جداً، "وهو يعلم أنه يضحي من أجل المبادئ التي نادى بها في حياته؛ خاصة تلك التي تتعلق بالمسجد الأقصى" كما قال.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/8**

### ٣١.مؤسسات حقوقية: الاحتلال يعتقل 431 فلسطينياً خلال أيلول/ سبتمبر المنصرم

أفادت ثلاث مؤسسات فلسطينية بأن سلطات الاحتلال اعتقلت خلال أيلول/ سبتمبر المنصرم 431 فلسطينيا في الضفة الغربية المحتلة بينهم 98 طفلا و11 سيدة وثلاثة صحفيين.

وقال نادي الأسير الفلسطيني، ومركز الميزان لحقوق الإنسان، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، وهيئة شؤون الأسرى؛ إن سلطات الاحتلال أصدرت في الفترة نفسها 68 أمرا باعتقال إداري، بينها 24 أمرا جديدا.

ووفق تقرير المؤسسات الفلسطينية، بلغ عدد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال نحو 6300، منهم 57 سيدة، بينهن عشر فتيات قاصرات، بينما بلغ عدد الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال نحو ثلاثمئة، ووصل عدد المعتقلين الإداريين إلى نحو 450.

**الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/10/8**

## ٣٢.الحكم على سلطة السجون الإسرائيلية بدفع تعويضات لأسير فلسطيني

رام الله: فرضت محكمة الصلح في القدس المحتلة على سلطة السجون الإسرائيلية دفع مبلغ 20 ألف شيكل للأسير الفلسطيني نديم انجاص، بسبب قيام قائد القسم 12 في سجن ايشل في بئر السبع بنطحه في وجهه. وقد التقطت كاميرات الحراسة الاعتداء على انجاص وهو مقيد اليدين، بعد إخراجه من الغرفة التي سجن فيها رغم معارضته لنقله إلى قسم آخر. ويظهر قائد القسم بوضوح وهو ينطح الأسير أمام عشرة سجانين وقفوا من حوله، وكان يمكنهم بسهولة السيطرة عليه. وتم تقديم الشريط الذي يوثق الحادث كجزء من لائحة الاتهام.

**القدس العربي، لندن، 2017/10/9**

## ٣٣.الاحتلال يعيد حكم المؤبد بحق المُحرر يوسف أبو الخير في صفقة تبادل عام 1983

ناشد عبد الناصر فروانة رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى، وعضو اللجنة المكلفة لإدارة شؤون الهيئة في قطاع غزة، كافة المؤسسات المعنية ووسائل الإعلام المختلفة بالوقوف بجانب الأسير المسن يوسف أبو الخير، وتوظيف كافة الطاقات والإمكانيات القانونية للدفاع عنه وضمان الإفراج عنه بعد أن أقدم الاحتلال على إعادة حكم المؤبد بحقه بعد 34 عاما من إطلاق سراحه ضمن صفقة تبادل الأسرى التي جرت عام 1983. وأدان وبشدة إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إعادة الحكم السابق "المؤبد" بحق الأسير المحرر يوسف أبو الخير أبو نضال، الذي يبلغ من العمر 72 عاما ويعاني من العديد من الأمراض، وذلك بعد اعتقاله أثناء عودته إلى مسقط رأسه في مدينة عكا في مايو/ أيار الماضي لزيارة أسرته بعد غياب قسري امتد لأكثر من ثلاثين عاما.

وحذر فروانة من تطبيق قانون "شاليط" على الأسرى المحررين كافة، خاصة وأن العشرات ممن تحرروا في صفقة "شاليط" أعيد اعتقالهم. كما وأعيدت بحقهم الأحكام السابقة.

**القدس العربي، لندن، 2017/10/9**

### ٣٤. تظاهرة في الداخل الفلسطيني ضد زيارة بطريرك الروم "ثيوفيلوس"

الناصرة: تظاهر العشرات من فلسطينيي الداخل في بلدة الرينة شمال فلسطين المحتلة عام 1948، ضد زيارة بطريرك الروم الأرثوذوكس ثيوفيلوس الثالث لكنيسة البلدة، بهدف إقامة قداس ديني.

وجاءت المظاهرة بدعوة من حراك الحقيقة الأرثوذكسية والأحزاب العربية، والقوى الوطنية المحلية في قرية الرينة، احتجاجا على تسريب أراضي الوقف الأرثوذكسي لسلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وحاول المتظاهرون منع ثيوفيلوس من دخول الكنيسة، إلا أن شرطة الاحتلال تدخلت لحمايته، في ظل أجواء مشحونة ومتوترة.

**قدس برس، 2017/10/8**

### ٣٥. هيئة شؤون الأسرى: 800 أسير تقدموا لامتحانات "التوجيهي" و981 التحقوا بالجامعات

غزة: أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن التوجه للتعليم في صفوف الأسرى في سجون الاحتلال، أصبح كبيرا، وأن ما يقارب من 800 أسير فلسطيني تقدموا لامتحانات الثانوية العامة لهذا العام، ومن المقرر أن تعلن عن نتائجهم خلال أسبوعين من قبل وزارة التربية والتعليم العالي بعد فحص الكشوفات والعلامات وإخضاعها للمعايير الأكاديمية والتعليمية، وأن أكثر من هذا العدد التحق بالجامعات الفلسطينية عن طريق "الدراسة عن بعد". وأكدت الهيئة في تقرير جديد نشرته أن في ذات الوقت التحق بالجامعات الفلسطينية من خلال برنامج الدارسة عن بعد 981 أسيرا يدرسون في جامعة القدس المفتوحة وجامعة أبو ديس.

واعتبرت الهيئة أن الأسرى "حولوا فراغ السجون إلى حراك ثقافي وفكري وتعليمي"، لافتة أيضا إلى أنهم "استبدلوا أرقام السجن الجرداء والصماء بأرقام جامعية"، مما يؤكد تطلعهم إلى الحياة والحرية وبناء المستقبل.

**القدس العربي، لندن، 2017/10/9**

### ٣٦. مصرع طبيبَيْن فلسطينيَّيْن في حادث سير شمال لبنان

بيروت: لقي يومَ الأحد، الطبيبان الفلسطينيان وسيم طه، وخالد زغموت، من مخيمي نهر البارد والبداوي، مصرعهما إثر تعرضهما لحادث سير مؤسف في منطقة "شكا" شمال لبنان، على الطريق الدولي الواصل بين مدينتي بيروت وطرابلس.

وكان الضحيتان في طريق عودتهما إلى مكان إقامتهما بعد المشاركة مع مجموعة من أطباء الأسنان الفلسطينيين، في العاصمة الأردنية عمان، في أعمال المؤتمر العلمي الدولي الخامس والعشرين لنقابة أطباء الأسنان الأردنيين.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/9**

## ٣٧.فلسطينية تفوز بمشروع هو الأول من نوعه في فلسطين

جنين: نجحت بيان قصراوي خريجة تربية تكنولوجية من جامعة خضوري، والتي تسكن بلدة مسلية جنوب مدينة جنين، بكسر طوق البطالة بمشروع شخصي فاز بين 100 مشروع تقدمت للإغاثة الزراعية للعام 2017.

ويتمثل المشروع باستخراج الزيوت الطبية من الحبوب بالطريقة الباردة، إضافة لعمل الصابون الطبي من هذه الزيوت.

وهذا أول مشروع من نوعه في فلسطين، تسعى بيان لتطويره رغم مواجهتها لبعض العقبات في العمل.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/8**

## ٣٨.مصر: أمين حزب العروبة سامي عنان يدعو للتصالح مع الإخوان وتكرار تجربة "حماس"

القاهرة – مؤمن الكامل: كشف رجب هلال حميدة، أمين عام حزب "العروبة" المصري الذي يترأسه الفريق سامي عنان، رئيس أركان القوات المسلحة الأسبق، في حواره مع موقع "مصر العربية" الإلكتروني، عن عدم وجود نية لدى عنان للترشح للرئاسة، نافياً ما نشرته وسائل إعلام محلية عن فتح مقرات انتخابية للفريق استعداداً لخوض المنافسة الرئاسية في منطقة المقطم في القاهرة.

ودعا لـ"إجراء مصالحة وطنية مع جماعة الإخوان المسلمين، وإصدار عفو رئاسي عن قياداتهم"، لافتا إلى أن "المصالحة يمكن أن تتم بأن تتصدر الجماعة شخصيات لها قبول في الشارع المصري مثل القيادي حلمي الجزار".

وأكد أن "الرفض الذي قد يكون لدى قطاع من الشعب للمصالحة مع الجماعة تسببت فيه أجهزة إعلامية موجهة، وهي الأجهزة نفسها التي روجت لأن حماس حركة إرهابية ثم عادت لتصفها بحركة المقاومة، وذراع فلسطين في مواجهة الاحتلال، ويمكن لهذا الإعلام أيضا أن يمهد الطريق للمصالحة مع الإخوان.

**القدس العربي، لندن، 2017/10/9**

## ٣٩.معاريف: " تعاون أمني وعسكري إسرائيلي مع مصر والإمارات

محمد وتد: أفادت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، أن هناك تعاونا أمنيا وعسكريا مع مصر والإمارات ودول أخرى مثيرة للجدل في آسيا وإفريقيا أو أميركا، ويشمل ذلك التعاون توفير معلومات استخباراتية والمشاركة في عمليات عسكرية وعقد صفقات سلاح، لكن تل أبيب تمنع نشر معلومات عن ذلك، وأكدت الصحيفة أن سلاحي الجو في مصر وإسرائيل سيقيمان قريبا مناورات عسكرية بمشاركة قبرص واليونان.

وحسب المحلل العسكري للصحيفة، يوسي ميلمان، فإن إسرائيل تستخدم الرقابة العسكرية والتحكم بالجهاز القضائي لتقييد حرية الصحافة، وإخفاء علاقاتها الممتدة عشرات السنين مع أنظمة ودول مثيرة للجدل، مشيرا إلى تنوع هذه العلاقات بين التعاون الأمني والتنسيق الاستخباري، وصفقات السلاح، والتدريبات العسكرية المشتركة.

واستحضر ميلمان علاقة إسرائيل مع أبو ظبي، حيث أكد أنه رغم منع الرقابة العسكرية نشر أي معلومات عن ذلك، فإن رجل الأعمال الإسرائيلي ماطي كوخافي، الذي يوظف بشركاته كبار قادة الجيش السابقين وضباط الموساد وجهاز الأمن العام "الشاباك"، كشف عن علاقات كبيرة مع أبو ظبي، وتفاخر بها خلال محاضرة في سنغافورة.

**عرب 48، 2017/10/8**

## ٤٠.طرد عمير بيرتس ووفد إسرائيلي من برلمان المغرب

الرباط ـ "العربي الجديد": شهد البرلمان المغربي، صباح الأحد، ملاسنات بين مستشارين برلمانيين من الغرفة الثانية، ووفد إسرائيلي يترأسه وزير الدفاع السابق، عمير بيرتس، حضر إلى الرباط للمشاركة في المناظرة الدولية، التي ينظمها مجلس المستشارين (الغرفة الثانية من البرلمان) والجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، ما أدى إلى رفع الجلسة.

وكانت مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، وهي منظمة تضم عددا من الجمعيات الرافضة للتطبيع مع إسرائيل، قد دعت في وقت سابق رئيس مجلس المستشارين، حكيم بن شماس، إلى "العمل الفوري على طرد عصابة الصهاينة بقيادة المجرم عمير بيرتس، تجاوبا من المؤسسة التشريعية مع الإرادة الشعبية الرافضة لكل أشكال التطبيع".

وأكدت المنظمة في بيان لها أن "الشعب المغربي ما فتئ يعبر عن رفضه المطلق ومواجهته لكل أشكال ومظاهر التطبيع الصهيوني"، مشيرة إلى أن "بيريتس هو موضوع شكاية جنائية أمام القضاء

المغربي والدولي لمسؤوليته عن المجازر وجرائم الإبادة وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإرهاب".

ووصفت المنظمة حضور هذه الشخصية الإسرائيلية إلى المغرب ومشاركته في ندوة دولية تنظمها مؤسسة دستورية، بأنه "جريمة تطبيعية كبيرة بحق المغرب والمغاربة وفي حق الشعب الفلسطيني"، مؤكدة أن تواجد بيرتس على أرض المغرب "خدمة مجانية للكيان الصهيوني وتبييض لوجه الاحتلال وتزكية لجرائمه".

وأعربت كل من الكتل البرلمانية لحزب العدالة والتنمية، ونقابة الاتحاد المغربي للشغل، ونقابة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، أمس السبت، في بيان لها "تلقيها باستهجان كبير خبر حضور وزير الدفاع الصهيوني السابق، ومجرم الحرب عمير بيرتس إلى جانب صهاينة أعضاء في الكنيست، للمشاركة في أشغال المناظرة الدولية التي ينظمها مجلس المستشارين والجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، بشراكة مع المنظمة العالمية للتجارة".

**العربي الجديد، لندن، 2017/10/8**

## ٤١. "بي دي أس": لن تستطيع "إسرائيل" وقف المقاطعة

غزة– نبيل سنونو: أكدت حركة مقاطعة (إسرائيل) وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها "بي دي أس"، أنها مستمرة في عملها ولن يتمكن أحد من إيقافها، مقللة من مزاعم إسرائيلية تبالغ في تصوير تأثير جهود الاحتلال المحاربة لهذه الحركة.

جاء ذلك بعدما زعمت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أمس، أنه تم تسجيل ما أسمته "إنجازات" إسرائيلية في المجال القانوني؛ قائلة إنه تم العام الماضي، سن قوانين ضد حركة المقاطعة في مختلف الولايات الأمريكية.

لكن الناشط في حركة المقاطعة عادل البربار، قال لصحيفة "فلسطين"، إن ما نشرته الصحيفة العبرية "مبالغة"، مضيفا أنها تندرج ضمن "حملة الدعاية الصهيونية ضد حركة المقاطعة". وأوضح البربار أن لحركة المقاطعة تأثيرات توجع (إسرائيل) في كل المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والقانونية، ولذلك فإن الأخيرة تعمل على القيام بخطوات وشن "معركة شرسة" ضد المقاطعة من بينها المجال القانوني.

ونجحت حركة المقاطعة في إحراز تقدم في الولايات المتحدة وبريطانيا والغرب عموما، حيث تنشط بشكل قوي في الجامعات الأمريكية والبريطانية.

ووفقا لناشطين في الحركة، فقد تسببت بخسائر اقتصادية كبيرة لـ(إسرائيل)، عبر فسخ عقود بقيمة 23 مليار دولار، وتراجع قيمة صادراتها إلى حوالي 2.9 مليار دولار، في ظل توقع خسارة ما بين 28 و56 مليار دولار بالناتج القومي الإسرائيلي.

وتشير استطلاعات رأي إلى أن نحو ثلث الأمريكيين يعتقدون أن المقاطعة هي أداة شرعية لممارسة الضغط على (إسرائيل).

**فلسطين أون لاين، 2017/10/8**

## ٤٢. مصدر رسمي: "القدس" تبقى على جدول أعمال المجلس التنفيذي لليونسكو

السبيل– بترا: قدم رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو السفير مايكل وربس للمجلس التنفيذي للمنظمة قراراً ينص على إبقاء قرار "فلسطين المحتلة" والمتضمن بند "القدس" على جدول أعمال المجلس، وإعادة النقاش حول هذا البند خلال دورته رقم 204 والتي ستعقد أواخر ربيع 2018.

وحسب مصدر رسمي، تطالب مسودة قرار الرئيس من المديرة العامة للمنظمة تقديم تقرير متابعة حول تنفيذ القرار الحالي و12 قراراً للمجلس التنفيذي و8 قرارات للجنة التراث امتنعت إسرائيل عن تنفيذها جميعاً.

وسيوفر القرار بصيغته الحالية فرصة لتمكين بعثة اليونسكو للرصد التفاعلي من زيارة مدينة القدس.

يشار إلى أن الأردن وفلسطين ليستا عضوين في المجلس التنفيذي لليونسكو، وجرت العادة على قيام الدول العربية الأعضاء في المجلس بتقديم نص القرار نيابة عن الأردن وفلسطين والدول العربية غير الأعضاء.

**السبيل، عمّان، 2017/10/8**

## ٤٣. "الحياة": مساعٍ لحل أزمة قطر قبل القمة الخليجية في الكويت

ذكرت، **الحياة، لندن، 2017/10/8**، من الكويت، أن نائب وزير خارجية الكويت خالد الجارالله وسفيرها لدى البحرين الشيخ عزام الصباح، أعربا عن الأمل في أن تنجح القمة الخليجية المقبلة المقرر أن تستضيفها الكويت، في إنهاء الخلافات، مؤكداً أن مساعي وتحركات ديبلوماسية ستبذل في هذا الإطار خلال الأيام المقبلة.

إلى ذلك، قالت مصادر كويتية إن الكويت عازمة على إرسال موفدين إلى دول مجلس التعاون الخليجي خلال أيام في محاولة لتهدئة الأجواء قبل انعقاد القمة المقبلة المزمع انعقادها في كانون الأول (ديسمبر) المقبل، وقال السفير الكويتي لدى البحرين الشيخ عزام الصباح إن "القمة الخليجية

في الكويت ستفتح صفحة مضيئة في مسيرة التعاون الخليجي وإنها ستشهد نهاية مفرحة للاختلافات الخليجية".

وشدد الصباح على حكمة قادة مجلس التعاون وحرصهم على تعزيز اللحمة الخليجية لمواجهة التحديات المتصاعدة في المنطقة، مؤكداً أن الأيام المقبلة ستشهد مساعي وتحركات ديبلوماسية في هذا الإطار.

وأضافت **الراي، الكويت، 2017/10/8**، أن مصدراً ديبلوماسياً رفيع المستوى كشف لـ "الراي" ان الكويت ستبدأ خلال أيام إيفاد مبعوثين إلى دول مجلس التعاون، لتسليم رسائل إلى القادة الخليجيين تتعلق بانعقاد القمة الخليجية المقررة في كانون الأول/ ديسمبر المقبل.

## ٤٤. ضاحي خلفان: "إذا ذهب المونديال عن قطر سترحل أزمة قطر"

الدوحة: في تصريح هو الأول من نوعه منذ بدء الحصار على قطر، اعترف ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي بأنهم افتعلوا الأزمة مع قطر، لسحب مونديال 2022 منها.

وقال خلفان في تغريدة عبر حسابه الموثق على موقع "تويتر": "إذا ذهب المونديال عن قطر سترحل أزمة قطر...لأن الأزمة مفتعلة من أجل الفكة منه".

**الشرق، الدوحة، 2017/10/9**

## ٤٥. "الديلي ميل": أستراليا أصبحت "الأقرب لتنظيم كأس العالم عام 2022 بدلاً من قطر"

لندن: أشارت صحيفة "الديلي ميل" إلى أن أستراليا أصبحت "الأقرب لتنظيم كأس العالم عام 2022 بدلاً من قطر". وكانت أستراليا من أقوى المرشحين للفوز به من المرة الأولى قبل أن يفاجئ رئيس "الفيفا" السابق جوزيف بلاتر العالم بأسره ويمنح الدوحة تنظيم البطولة في عام 2010.وأكدت الصحيفة أن الأزمة الأخيرة مع قطر وضعت الدوحة في موقف صعب عالمياً، وأثارت شكوكاً حول قدرتها على استضافة الحدث العالمي الأهم في عالم الرياضة، فهناك اتهامات صريحة لقطر بدعم الإرهاب وزعزعة استقرار المنطقة، وهو ما أجمعت عليه دول الجوار.

**الحياة، لندن، 2017/10/9**

## ٤٦. قطر تتخذ سلسلة إجراءات لمساعدة شركات القطاع الخاص

الدوحة: اتخذت قطر سلسلة إجراءات تهدف إلى مساعدة شركات القطاع الخاص، بعد الأضرار الاقتصادية التي لحقت بالدوحة أخيراً نتيجة الإجراءات التي اتخذتها السعودية والإمارات والبحرين ومصر بسبب دعم قطر الإرهاب والفوضى في المنطقة.

واتخذ رئيس الوزراء القطري الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني قراراً بخفض قيمة الإيجار الذي تدفعه الشركات في المناطق اللوجيستية القطرية إلى النصف خلال عامي 2018 و2019، كما سيتم إعفاء المستثمرين الجدد في تلك المناطق بالكامل من دفع قيمة الإيجار لمدة سنة إذا حصلوا على تصاريح بناء بمواعيد نهائية محددة. وسيؤجل بنك قطر للتنمية تلقي أقساط القروض لمدة تصل إلى ستة أشهر لتسهيل مشاريع القطاع الصناعي. وبنك قطر للتنمية هيئة ممولة من الحكومة لتقديم قروض للشركات.

وأكد الشيخ عبدالله آل ثاني دعم كل الوزارات والإدارات الحكومية، بزيادة مشترياتها من المنتجات المحلية إلى 100 في المئة من 30 في المئة إذا كانت المنتجات المحلية تفي بالمواصفات اللازمة والتزمت عمليات الشراء بقواعد العطاءات.

وذكرت وكالة "رويترز" أن الاقتصاد القطري نما بنسبة 6.0 في المئة فقط عن العام السابق خلال الفترة من نيسان (أبريل) إلى حزيران (يونيو) الماضيين، في ما يعد أبطأ نمو منذ الأزمة المالية العالمية التي حدثت في 2009– 2010، بعد أن قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر العلاقات الديبلوماسية والاتصالات مع قطر في مجال النقل في 5 حزيران الماضي. وأدت العقوبات إلى سحب دول الخليج ودائعها من البنوك القطرية، ما أدى إلى تفاقم هبوط أسعار العقارات وتراجع سوق الأوراق المالية 18 في المئة.

**الحياة، لندن، 2017/10/9**

## ٤٧. عن المصالحة الفلسطينية

عبد الحليم قنديل

اعترض ما شئت على الاختيارات الداخلية في الاقتصاد والسياسة، كلها أو بعضها، لكن شيئا ما إيجابيا يجري بدور مصر الرسمية على الجبهة الفلسطينية، برز بالذات في دور مصري حاسم، قطع نصف الشوط في إجراء مصالحات حماس وعباس، ولا تزال العقبات ظاهرة بعد عودة حكومة الوفاق الفلسطينية إلى غزة، وبرعاية مصرية مباشرة، ووفود ذات ثقل، مع كلمة متلفزة للرئيس السيسي إلى الشعب الفلسطيني.

ولوهلة أولى، تبدو هذه التحركات برائحة مختلفة، وبإيحاءات تعاكس مغزى لقاءات وتصريحات نيويورك، فشتان ما بين اللقاء مع نتنياهو، وما بين الحركة المصرية النشيطة مع الفصائل الفلسطينية، وإن كانت دوائر في صناعة القرار المصري تربط الأمرين، وتتصور أن توحيد الصف الفلسطيني مقدمة لتسوية ما مع إسرائيل، يغالون في توقعها وتوصيفها أحيانا، وإلى حد الكلام المزاد المعاد عن صفقة قرن شاملة، تعول على دور قيادي لترامب في حفز إسرائيل، ودور مقابل لمصر الرسمية في حفز الفلسطينيين، وبدعم من دول خليجية غنية، وصناعة ما يسمونه سلاما إقليميا، وإغراء إسرائيل بمبادرات تطبيع فاقعة سرية وعلنية، وتلك كلها قصة عابثة واهمة، فترامب مجرد أسير صغير لرغبات ومصالح كيان الاغتصاب الإسرائيلي.

وأولويات العدو الإسرائيلي الأمريكي الراهنة هي التعبئة ضد إيران والحرب مع حزب الله، وليس لدى إسرائيل نية في غير تكثيف الاستيطان بالقدس والضفة في المدى المنظور، ولا يمكن تصور قوة فلسطينية مقابلة بغير توحيد عمل الضفة وغزة، يؤدي إليه عمليا جهد مصر على الجبهة الفلسطينية، وهو ما بدا أن إسرائيل سكتت عليه لوقت، أو حتى وافقت، لكنها عادت إلى معارضته فعليا، وأعلنت معارضتها لأي مصالحة فلسطينية بدون نزع سلاح حركة حماس في غزة، وهو ما ليس في مقدور أحد أن يفعله، ولا هو في نية مصر أن تطلبه، وقد فشلت إسرائيل نفسها فيه مرارا، وعبر ثلاث حروب طاحنة شنتها على غزة، لم تحقق فيها نصرا واحدا، وخرجت منها "حماس" أقوى كفصيل عسكري، وبجيش حديث تشكله "كتائب عز الدين القسام"، وبمدينة أنفاق هائلة تحت أرض غزة، وبعدد كبير من مقاتلي النخبة، تقدرهم إسرائيل ذاتها، بما يزيد على عشرة آلاف مقاتل "حمساوى"، إضافة لتسعة آلاف آخرين في سلك قوات الأمن.

المعنى ببساطة، أنه لابد من فك الصلة بين المصالحات وأوهام التسوية إياها، والتمييز الصارم بين الهدف الفلسطيني والهدف الإسرائيلي، فليس بوسع أحد أن يحقق لإسرائيل ما عجزت عنه بسلاحها، وليس في اتفاقات القاهرة ذكر لحكاية نزع السلاح، لا سلاح حماس ولا سلاح غيرها في غزة، وكل المطلوب تسوية سياسية بين طرفين فلسطينيين، تكون فيها غزة والضفة كتلة عمل متصلة، مع إدراك الفارق المميز لوضع غزة، فقد جلت عنها إسرائيل من طرف واحد في 2005، وفككت مستوطناتها اليهودية السبع فيها، وكان ذلك ثمرة مباشرة للانتفاضة الثانية مطلع القرن الجاري، وقد سمح جلاء إسرائيل بتمدد فصائل المقاومة في غزة، وزاد بالمقابل من عنف وشدة الحصار المفروض على غزة، خاصة بعد صدامات "فتح" و"حماس" في 2007، التي قادت إلى نوع من الانفصال الكياني عن عمل الضفة الغربية، زادت تأثيراته السلبية بتكوين حماس للجنة إدارة حكومية منفصلة في قطاع غزة، وبإجراءات عقاب من عباس لسكان غزة كلها بدعوى ردع حماس، وكانت تلك هي العقبة

الكبرى المضافة، التي حققت فيها السياسة المصرية اختراقا يحسب لها، فقد تطورت علاقاتها مع حماس إيجابا عبر شهور طويلة، خاصة بعد إعلان "حماس" فك روابطها التنظيمية مع جماعة الإخوان، ومبادرتها إلى إجراء ترتيبات أمنية على الحدود مع مصر، تردع تدفق الإرهابيين إلى سيناء، عبر ما تبقى من أنفاق، ومع تطور علاقات الثقة بين القاهرة وحماس، وتراجع التوتر الذي شاب علاقات الطرفين لسنوات، نجحت السياسة المصرية في دفع "حماس" إلى حل لجنتها الإدارية وحكومتها المنفصلة في غزة، ودعوة حكومة رام الله إلى القدوم، واستلام مسؤولياتها، وهو ما جرى مبدئيا بإشراف مصري كامل، وإن ظلت في الطريق عقبات أخرى، فقد تردد عباس في إنهاء العقوبات المخزية على غزة، وظل الأمر رهينا بحوارات إضافية لاحقة في القاهرة، تحضرها كل الفصائل الفلسطينية، وعلى قاعدة اتفاق القاهرة 2011، الذي لا يرد فيه أي ذكر لنزع سلاح أي فصيل مقاوم، بل تتعلق النصوص كلها بإعادة بناء منظمة التحرير ومجلسها الوطني، وضم فصيلي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" إليها، وعبر انتخابات يتفق عليها، وعلى طريقة تفاهمات القاهرة الأخيرة، التي اتفق فيها على تشكيل حكومة وحدة وطنية، وإجراء انتخابات عامة، يخشى عباس أن تفوز فيها حماس مجددا، وهو ما توحي به استطلاعات رأي منشورة، قد تفسر ميل عباس إلى وضع العصي في عجلات المصالحة، التي فوجئ بإصرار القاهرة عليها، وبالمرونة التكتيكية الفائقة التي أبدتها قيادة حماس الجديدة.

واللافت للانتباه هذه المرة، أن القاهرة الرسمية تتصرف بثبات ونضج وإصرار، ولا تكتفي بدور وسيط الخير بارد السلوك، بل بخطة تبدو متكاملة، تعيد دمج عمل الضفة وغزة، حتى لو تطلب الأمر ضغطا مباشرا على عباس، تملك الكثير من أوراقه، خصوصا مع العلاقة المميزة التي تربط جماعة محمد دحلان بالقاهرة، وكان دحلان عدوا لحماس، ولم يعد كذلك بعد وساطات القاهرة، وبعد عروض تمويل خليجي لمصالحات اجتماعية في غزة، لعبت دورها في تعويم دور دحلان المفصول رسميا من "فتح"، والمنافس لعباس، وتحظى جماعته "تيار الإصلاح" بنفوذ ملحوظ في غزة بالذات، تجاوز بكثير أدوار قيادات فتح الكلاسيكية، وليس واردا بالطبع أن تفرط القاهرة في أوراقها، ولا أن تضحي بامتياز صار لها على قرارات حماس، وبدون الوقوع في خطأ سياسي، تعترف فيه بازدواج سلطة، فالقاهرة تصر على وحدة التمثيل السياسي الفلسطيني، وتسعى لحل معضلات من نوع دمج أجهزة الأمن، والبت في مشكلات عشرات الآلاف من الموظفين التابعين لحماس، وجعل الإشراف على المعابر من حق السلطة الفلسطينية وحدها، وهو شرط القاهرة المنطقي لتنظيم الفتح الدائم لمعبر رفح، وبقدر ما تبديه حماس من مرونة تحسب لها، يضيق الخناق على عباس، ويضطر للتسليم بأولويات الشعب الفلسطيني، وبالأولوية المتقدمة العاجلة لفك الحصار عن غزة، وهو مكسب

جوهري للأمن الوطني المصري كما للصالح الفلسطيني، تدرك أهميته دوائر القرار العميق الصلب في القاهرة، إضافة لمزاياه المقدرة للدور المصري، وحرصه على طرد نفوذ الدخلاء الإقليميين من غزة، وحيازة الدور الحاسم في أي تفاعلات مقبلة على الجبهة الفلسطينية مع إسرائيل، سواء في مفاوضات سلام ليس لها من فرصة قريبة، أو في أدوار وساطة بقضية الأسرى وغيرها، أو في تضاغطات قوة ضمنية، خاصة بعد أن شارف الجيش المصري على تتويج مهام التحرير والتطهير في سيناء.

تبقى الحقيقة الكبرى، وهي أنه لا أحد في القاهرة، يملك التفريط في أولوية القضية الفلسطينية، ولا تجاوز إرادة الفلسطينيين، حتى لو توالت تصرفات علنية مؤذية لصورة مصر، فما من شعب كالشعب المصري ارتبط بقضية فلسطين، وقدم لها تضحيات تفوق تضحيات الشعب الفلسطيني نفسه، وكان يحارب من أجل فلسطين، ومن أجل مصر في الوقت نفسه، ففلسطين قضية وطنية مصرية، وأحكام التاريخ والجغرافيا لا راد لها، ومعارك مصر الوجودية الكبرى من قديم الزمن، دارت إلى ما نسميه "المشرق العربي"، وفي فلسطين وجوارها بالذات، وهي القاعدة التي سرت بقانونها إلى معارك العصر مع الاحتلال الاستيطاني الصهيوني، فمن قلب فلسطين، خرجت طلائع ثورة مصر الكبرى في 1952، وكان الانقلاب على الثورة المصرية أواسط السبعينيات انقلابا على فلسطين في الوقت نفسه، وإلى أن توالت عقود من سلام العار، تعود عنها مصر عمليا الآن على نحو متدرج، وتفكك قيودا فرضت طويلا على سيادة سلاح الجيش المصري في سيناء، وهو ما يمنح السياسة المصرية نفسا إضافيا، تعود به إلى الجبهة الفلسطينية، وبخطو أقدام وئيد مدرك لأهمية استعادة الدور المصري، فمصر دولة دور، تنكمش وتموت في جلدها إن هي فقدت دورها الذي خلقت له.

**القدس العربي، لندن، 2017/10/9**

## ٤٨. فرص حماس في المصالحة

صالح النعامي

بمعزل عن مدى جدية قيادة السلطة الفلسطينية في إنهاء الانقسام، وتحقيق المصالحة الوطنية، والوفاء بتعهداتها بتحسين الأوضاع الاقتصادية في غزة، فإن على حركة حماس أن ترى في الاستجابة لشرط رئيس السلطة، محمود عباس، "تمكين" حكومة رام الله من إدارة مقاليد "حكم" القطاع مصلحة وطنية وتنظيمية من الطراز الأول، فالعجز عن احتواء تأثيرات الحصار التي فاقمتها العقوبات التي فرضها عباس يعني أن مواصلة إدارة حركة حماس "حكم" القطاع باتت تمثل وصفةً لاستنزاف رصيدها الوطني. وعليه، فإن على "حماس" التصرف بحكمة ووعي، من أجل التخلص من

كوة النار هذه، وعدم التمترس عند قضايا تفصيلية، لن تكون الحركة مسؤولة عن معالجتها، بعد "تمكين" حكومة رام الله من إدارة القطاع، فعلى "حماس" الإسراع بالتخلي عن مؤسسات الحكم المختلفة، وإبداء أقصى درجات التعاون، لضمان نقلها إلى مسؤولية حكومة رام الله. وبعد ذلك الإعلان، بشكل واضح أمام الجمهور والفصائل الفلسطينية، أنها لم تعد عنوانا سلطويا في القطاع، وأن تخليها عن حكم غزة نهائي؛ ما يعني أن رام الله باتت المسؤولة الوحيدة عن إدارة حكم القطاع، وكل ما يتطلبه الأمر من تصدٍّ لهموم الناس ومشكلاتهم. وهذا يعني أنه ليس من شأن "حماس" أو مسؤوليتها التصدي لمستقبل الأوضاع الاقتصادية ومصير الموظفين، وغيرها من قضايا، أكثر مما هو مناط ببقية الفصائل.

ويفترض أيضا أن يحرّر الواقع الجديد "حماس" من الحاجة إلى أية تحرّكات سياسية، تهدف إلى احتواء تدهور الأوضاع الاقتصادية، مع ما ينطوي على هذه التحركات من أثمان باهظة، مثل التفاهمات مع القيادي المفصول من حركة فتح، محمد دحلان.

وإن كان عباس، متأثرا بضغوط إسرائيل، قد ألمح إلى أن "تمكين" الحكومة ليس الشرط الوحيد لرفع العقوبات الأخيرة عن القطاع، وأنه يتوجب أيضا "توحيد السلاح"، أي التخلص من سلاح المقاومة، فإن على السلطة أن تتحمل تبعات ردة فعل الجمهور الغزي على استمرار تدهور الأوضاع الاقتصادية، التي قد تفضي إلى فوضى تتجاوز مفاعليها حدود القطاع، وفي أكثر من اتجاه. وستدرك عندها إسرائيل، وبعض القوى الإقليمية والدولية التي تربط اعترافها بنتائج المصالحة بتخلي حماس عن سلاحها، أنها أخطأت الهدف. فعندما تغيب "حماس" عنوانا سلطويا، وتسود الفوضى في القطاع، ليس بمقدور إسرائيل أن تجبي أثمانا من الحركة، ردا على كل فعلٍ مصدره غزة، كما تفعل حتى الآن؛ علاوة على أن تجربة الماضي دللت على أن التقاء الفوضى وتدهور الأوضاع الاقتصادية في القطاع يمكن أن تؤثر على الواقع في شمال سيناء. فقد سبق لجماهير غزة أن اقتحمت الحدود مرتين، كردة فعل على تعاظم الأزمة الاقتصادية في القطاع. من هنا، سيتبين لإسرائيل والقوى الإقليمية والدولية أنه ليس من مصلحتها بقاء الأوضاع الاقتصادية والمعيشية على حالها.

في الوقت نفسه، إذا تبين أن السلطة الفلسطينية ستطرح سلاح المقاومة في غزة في لقاءات القاهرة الأسبوع الجاري، وستصر على مبدأ "وحدانية" السلاح في القطاع، فإن على "حماس" أن تواجه هذا الطرح في إطار موقف وطني شامل، تصطف خلفه بقية الفصائل الفلسطينية. وسيكون صعبا، حتى على حركة فتح، تبرير المطالبة بتفكيك سلاح المقاومة في ظل حالة التغول الإسرائيلي المشهودة. وفي كل الأحوال، لن يكون في وسع السلطة دفع "حماس" إلى المساومة على سلاحها، من خلال

الربط بين التخلي عن هذا السلاح وتحسين الأوضاع الاقتصادية في القطاع، على اعتبار أن هذا الملف لم يعد من مسؤولية الحركة.

يحاول عباس تكريس انطباع مضلل، وكأن مكانة السلطة السياسية تسمح له بممارسة الابتزاز في مواجهة "حماس"، مع العلم أنه يعي أن الأوضاع في الضفة الغربية قابلة للانفجار في كل لحظة، بشكلٍ قد يفضي إلى انهيار السلطة ذاتها. ويتذكّر عباس جيدا أن عملية إطلاق النار التي استهدفت الصهاينة في محيط الأقصى وداخله قبل ثلاثة أشهر، وما أعقبها من ردة فعل إسرائيلية، وموقف جماهيري فلسطيني كادت أن تفجر البيئة الأمنية والسياسية في الضفة الغربية، ناهيك عن ارتداداتها الإقليمية الواسعة. من هنا، من غير المستبعد أن يسهم الاستيطان والتهويد وتغول المستوطنين وغياب أي أفق سياسي، وما يتبعه من انفجار، ردة فعل فلسطينية على شكل عمليات مقاومة منظمة وفردية، في بلورة بيئة سياسية جديدة في الضفة، مصحوبة بتغير موازين القوى بين الفاعلين الرئيسيين في الساحة الفلسطينية. هذا من دون التعرّض لمرحلة ما بعد عباس التي تقترب، والتي يتوقع أن تستند إلى معادلات جديدة، على صعيد توزيع القوة في الساحة الفلسطينية.

على "حماس" أيضا أن تصيغ مواقفها السياسية والإعلامية، وتصمم مناشطها المتعلقة بالمصالحة، بحيث لا تنطوي على رسائل سلبية وخاطئة إلى حلفائها الطبيعيين الذين لم يرهنوا دعمهم لها بشروط، فالمنطقة تعاني من استقطاب متضخم، يجعل كل شاردة وواردة ذات اعتبار ودلالة. وإن كانت "حماس" مضطرة، وبحق، لمراعاة أطراف إقليمية، بسبب دورها في عملية المصالحة، فإن عليها ألا تبالغ في حجم الرهانات على هذه الأطراف، سيما وأن مواقفها من غزة ومقاومتها معروفة، والحرب الإسرائيلية العدوانية على غزة في صيف 2014 تشهد على ذلك. ومن نافلة القول إن استعادة "حماس" رشاقتها السياسية، بعد التخلص من أعباء "الحكم"، سيمنحها هامش مناورة كبير في تحديد خارطة تحالفاتها الإقليمية، بما يتناسب مع منطلقاتها الوطنية.

قصارى القول، على "حماس" أن تتعامل مع المصالحة باعتبارها فرصة لإصلاح خطئها التاريخي، محاولة الجمع بين الحكم والمقاومة، وعليها عدم العودة إلى هذه الخطيئة مطلقا، بغض النظر عن طابع التحولات في المستقبل.

**العربي الجديد، لندن، 2017/10/9**

## ٤٩. الجيل الفلسطيني الجديد وتجديد الهوية

مروان المعشر

منذ توقيع اتفاقية أوسلو عام 1993، اعتقد المجتمع الدولي، بما في ذلك الجانب الفلسطيني نفسه، أن النهاية المنطقية للمفاوضات ستؤدي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية.

لكن هذا الحلم بدأ بالتلاشي تدريجياً بعد إخفاق المفاوضات ومجيء حكومات إسرائيلية متطرفة تجاهر علنا بعدم قبولها بحل الدولتين، وبعد إقامة حقائق استيطانية مستجدة تجعل إمكانية قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة من المستحيلات. ومع ذلك، بقي المجتمع الدولي حتى اليوم يتجاهل التطورات التي حدثت على الأرض منذ 24 عاماً، باعتبار أن حل الدولتين هو الأمثل وبالتالي يجب أن يتحقق.

في الواقع، هناك حقائق جديدة بدأت بالتشكل داخل المجتمع الفلسطيني نفسه، خاصة بين أفراد الجيل الجديد الذين لا يروق للعديد منهم حلم الدولة الفلسطينية المفصلة على مقاس إسرائيل: دولة منزوعة السلاح ومحدودة السيادة، دون القدس الشرقية وغور الأردن وحق العودة، ووجود أكثر من ستمائة ألف مستوطن في الضفة الغربية والقدس الشرقية. ومع تزايد الشكوك حول الطرق التي قد تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة، فإن هذا الهدف النهائي لم يعد هو العنصر الموجه للحسابات السياسية خاصة بالنسبة للجيل الجديد. وقد أصبحت القيادة السياسية الفلسطينية تتآكل مع تصاعد الرأي في أوساط الفلسطينيين أنها عاجزة عن طرح رؤية استراتيجية تفصيلية متماسكة.

من هنا، فإن الهوية الوطنية الفلسطينية قد وصلت إلى منعطف حرج، فالمسار الحالي لن يؤدي إلا إلى استمرار الاحتلال، وتوسع المستوطنات، والانقسام الاجتماعي والانحلال المؤسسي. وقد بدأت تظهر مقاربات جديدة داخل المجتمع الفلسطيني، لا تحظى إحداها بأي إجماع واضح.

ما هي الاستراتيجيات البديلة التي يجري تداولها اليوم؟ هناك ثلاث مقاربات يجدر دراستها وهي: حل القومية الثنائية، والمقاربات المبنية على الحقوق وليس على شكل الدولة، مثل الـBDS والمقاومة السلمية، إضافة إلى المقاربة التي تعتمد المقاومة المسلحة.

إن مقترحات القومية الثنائية، التي يتشارك فيها الفلسطينيون والإسرائيليون في دولة واحدة، ليست جديدة. وفي أواخر الستينات، وقبل الموافقة على مخرجات الدولتين والابتعاد عن العنف، اقترحت "منظمة التحرير الفلسطينية" إقامة دولة علمانية ديمقراطية يتمتع بحمايتها الفلسطينيون والإسرائيليون على حد سواء. وخلال العقود الأخيرة، أعربت بعض شرائح من المجتمع الفلسطيني ونشطاء

المجتمع المدني عن معارضتهم لإطار أوسلو لأنه فشل في الحد من التوسع الاستيطاني وفرط بمطالب الفلسطينيين، وبدأ البعض منهم بالمطالبة بحلول الدولة ثنائية القومية.

غير أن الدعم الشعبي لمخرجات الدولة الواحدة، في الضفة الغربية وغزة، ما زال قليلا، وأظهر استطلاع أجري حديثا أن 18 في المائة فقط من الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة يؤيدون قيام دولة ثنائية القومية، بينما يعارض ذلك 34 في المائة، وأعربت البقية عن مساندتها لحل الدولتين. مع ذلك، فإن أعداداً عريضة من الشباب الفلسطيني يصرحون بشكل أقوى بأن منطلقات أوسلو بحكم الميتة، وبعضهم يرى أن ثمة تأييداً عالياً مضمراً لمخرجات الدولة الواحدة، ولكنه يفتقر إلى زعيم ديناميكي يدعو إليه ليصبح شرعياً وقابلا للحياة.

كما أن عدداً من الفلسطينيين يعتبر التحرك باتجاه مقاربات الدولة الواحدة أمراً كارثياً بالنسبة للحركة الوطنية الفلسطينية، لأن إسرائيل ستحتفظ لنفسها بجميع المكاسب المؤسسية، ويخلص هؤلاء إلى القول بأن هذه المقاربة قد تفضي إلى شرعنة المستوطنات الإسرائيلية والمخاطرة بالاعتراف الدبلوماسي الذي حققته الحركة الوطنية الفلسطينية.

إن تحول الفلسطينيين البطيء باتجاه القومية الثنائية قد يترابط مع بروز الأغلبية الديموغرافية الفلسطينية من النهر إلى البحر. لذلك يدرك كثير من الفلسطينيين أن الزمن يعمل لصالحهم، فعدد الفلسطينيين والإسرائيليين في هذه الرقعة أصبح متعادلا بواقع 6 – 5 ملايين لكل منهما. فإذا أدركنا أن معدل المواليد الفلسطينية هو أعلى بكثير (4.1 ولادة لكل امرأة فلسطينية بالمقارنة مع 1.3 في إسرائيل) فإن الفلسطينيين سيؤلفون أغلبية جوهرية في المستقبل المنظور.

ما زال على المنادين بهذا الحل أن يبيّنوا السبيل المؤدي لهذه الرؤية، التي لا تزال تقابل بتجاهل تام من إسرائيل، التي تشعر بأنها تستطيع أن تتحاشى هذا الخيار طالما استمر الانقسام والفصل بين الضفة الغربية وغزة. وهكذا فإن الثقل الديموغرافي قد يغير ملامح الصراع في العقود القادمة، وربما يجعل حل الدولة الواحدة أكثر جاذبية، ولكن ليس في المستقبل القريب.

مقاربات مبنية على الحقوق: يتجه الكثير من الفلسطينيين، خاصة من الجيل الجديد، لعدم قبول المفاهيم المطروحة حاليا للدولة الفلسطينية. فمضمون الدولة أهم من شكلها بالنسبة لهم. وهناك إشارات واضحة على تطور في تفكير الناشطين والأكاديميين الفلسطينيين، بمن فيهم أولئك الموجودون داخل إسرائيل، في مقاربة تسعى إلى تحقيق حماية قانونية أفضل مستمدة من وثائق مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وتشتمل هذه المقاربة على تشكيلة واسعة من الإجراءات والخطوات التكتيكية على الصعيدين المحلي والدولي، تتضمن حركة المقاطعة والمصادرة والعقوبات، BDS، والوثائق القانونية والشرعية العالمية

والمقاومة غير العنيفة والعصيان المدني. ويمكن لهذه المقاربة أن تنسجم مع حل الدولتين أو الدولة الواحدة. وقد تؤدي هذه المقاربة إلى مطالبة السلطة الوطنية الفلسطينية بمزيد من الحقوق أيضا، ما يفسر إحجام المؤسسات الرسمية الفلسطينية عن تبني مثل هذه المقاربات. وهناك تطبيقان محددان للمقاربات القائمة على الحقوق وهما المقاومة السلمية وحركة الـBDS.

وفي ما يتعلق بالمقاومة السلمية فقد بين استطلاع أجري مؤخرا أن 62 في المائة من الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة يساندون المقاومة السلمية في غياب مفاوضات الوضع النهائي، خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار أن كلا من المفاوضات والعنف أخفقا في تأمين تحقيق الدولة الفلسطينية. غير أن النجاح في الممارسة الواقعية لهذا الخيار يتطلب قيادة موحدة، وإجماعا وطنيا، وانضباطا تنظيميا، وهي متطلبات غائبة في هذه الآونة. وسيكون تنظيم حملة مستدامة للعصيان المدني مهمة صعبة وتستغرق وقتا طويلا.

أما بالنسبة لحركة المقاطعة والمصادرة والعقوبات فقد انطلقت هذه الحركة وبدعم من المجتمع المدني الفلسطيني عام 2005، وتمثل أحد أشكال المقاومة السلمية. ويرى الزعماء الإسرائيليون في هذه الحركة تهديداً خطيراً في المدى البعيد، ويحاربونها محلياً وعالمياً. لا شك أن اعتماد الاقتصاد الفلسطيني العميق على إسرائيل يزيد من معاناة الفلسطينيين ويلحق أضراراً اقتصادية إضافية بهم، ومع ذلك، فالحركة تتمتع بقبول فلسطيني واسع. ومع أن الحركة لا تركز على قضايا الوضع النهائي، فإن دعوتها لفرض مقاطعة تامة على إسرائيل وموقفها من حق العودة يتجاوز مواقف منظمة التحرير الفلسطينية وتنأى بنفسها إلى درجة معينة عن القادة الفلسطينيين في رام الله. وتمثل هذه الحركة تطوراً سياسياً مهماً لأنها مبادرة تعتمد على قواعد شعبية عميقة الجذور بدلا من الهياكل التقليدية.

وحول المقاومة المسلحة فلا يمكن استبعاد تجددها رغم تفوق إسرائيل العسكري وعدم حماس الفلسطينيين لانتفاضة ثالثة مسلحة، بعدما أخفقت الانتفاضة الثانية في تحقيق تطلعاتهم. غير أن ثمة دلائل على أن النزعة القتالية تكتسب مزيداً من الجاذبية، وقد أظهرت استطلاعات عدة انقسام الفلسطينيين بالتساوي تقريباً بين من يؤيدون المفاوضات أو العنف. ففي خريف 2015، انتشرت موجة من المقاومة المسلحة لأشهر فيما عرف بالهبة الفلسطينية، بدأت بمصادمات في المسجد الأقصى. ولكن مستوى التنظيم كان متدنياً بحيث حال دون قيام انتفاضة ثالثة.

ماذا بعد؟ في ظل إخفاق الحركة الوطنية الفلسطينية حتى الآن في بلوغ هدفها، وهو تحقيق السيادة جراء العناد الإسرائيلي، فإن كثيراً من الفلسطينيين يعتقدون أن أولى الأولويات لحركتهم الوطنية هي ترتيب البيت الفلسطيني من الداخل. وقد أظهر أحد الاستطلاعات أن 3 في المائة فقط من

الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة يَرَوْن أن على الرئيس محمود عباس أن يركز على عملية السلام، مقابل 40 في المائة يريدون منه التركيز على الانتخابات و24 في المائة على المصالحة بين فتح وحماس.

إن أي محاولة للتكهن بما ستكون عليه الاتجاهات الحالية في المستقبل قد تفضي إلى التشاؤم واليأس. صحيح أن الهياكل النظامية التي تحتضن الهوية الوطنية الفلسطينية آخذة في الانهيار، لكن صحيح أيضا أن الهوية نفسها ما زالت قوية لدى الفلسطينيين. لقد فقدت القوى الفلسطينية التقليدية القدرة على اجتذاب الأجيال الشابة، بيد أن للمجتمع المدني اليوم حضوراً قوياً. وفيما يستعد الجيل القادم الجديد في الحركة الوطنية الفلسطينية لتولي زمام الأمور، فهل ستقوم القيادة الجديدة بضخ جرعة جديدة من العنفوان والحيوية في المؤسسات التي أصابها الضمور؟ وهل سترغم القوى الفلسطينية التقليدية على الاستجابة للإرادة الشعبية وردم الهوة السياسية بين الضفة الغربية وغزة؟ وهل من الممكن أن تسفر أزمة سياسية عن احتمال التجديد المؤسسي؟

إن الإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها قد تشكل المفتاح لمستقبل الحركة الوطنية الفلسطينية.

**الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/9**

## ٥٠. إلى الإعلاميين المصريين: حافظوا على خط الرجعة!!!

عماد الدين حسين

هل من دروس يمكن أن نتعلمها من العلاقات الطيبة التي صارت بين الحكومة المصرية وحركة حماس الإخوانية في قطاع غزة؟

الدروس كثيرة لكن أهمها لنا كإعلاميين أنه صار لزاما علينا ألا نخلط بين السياسة والصحافة، وأن نلتزم بقواعد مهنتنا ما استطعنا إلى ذلك سبيلا.

طوال السنوات الأربع الماضية امتلأت غالبية وسائل الإعلام المصرية بموضوعات ومقالات تهاجم حماس، وتتهمها بكل أنواع التهم، وبعضها وصل للقضاء المصري. وقبل أيام وجدنا نفس الوسائل تتناسى كل ذلك وتتحدث عن حماس بصورة مختلفة تماما!!.

هل معنى كلامي أن حماس بريئة؟. ليس هذا ما أقصده، فحماس حركة إخوانية فرحت بوصول الإخوان للسلطة في مصر وحزنت لخلعهم. وقد تكون ساعدت أو سهلت أو هيأت بعض العوامل لنصرة الإرهابيين في سيناء أو على الأقل غضت البصر عنهم.

لكن كل هذه التهم ـ سواء كانت صحيحة أم لا ـ يفترض أن تقولها الحكومة أو أجهزة الأمن وليس الصحفيين، الذي يفترض أن يقتصر دورهم على الأخبار والإعلام والتحليل.

من حق الإعلامي أن يكتب أو يقول ما يشاء من آراء، طالما أنه يتحمل مسئوليتها، وتعبر عن رأيه. لكن عليه ألا يتورط ليصبح مسئولا حكوميا يتبنى وجهة نظر الحكومة ظالمة أو مظلومة.

كتبت قبل ذلك ـ وأكرر اليوم ـ المثال الذي حدث عام 1983 حينما قال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، لبعض رؤساء تحرير الصحف المصرية: "أنصحكم لا تتورطوا في سب الرؤساء والملوك العرب، لأنهم سيتصالحون إن آجلا أو عاجلا بسبب المصالح، وبالتالي عليكم أن تحافظوا على خط رجعة مع المصادر التي تتحدثون عنها".

نصيحة عرفات ـ رحمه الله ـ كانت ذهبية، وبالطبع يتذكر بعضنا أن بعض صحفيين مصريين شنوا حملة شعواء على عرفات، حينما اختلف مع الرئيس الراحل أنور السادات عقب زيارة السادات للقدس في نوفمبر 1977، لكن حسنى مبارك استقبله حينما طرده السوريون من لبنان وجاء لبورسعيد عبر البحر فيما سمى بالخروج الثاني من لبنان بعد خروج عام 1982 عقب الاجتياح الصهيوني.

الوضع المثالي أن يعمل الإعلامي إعلاميا والسياسي سياسيا، لكن ما نشهده في وطننا العربي ـ الذى كان كبيرا وصار مفتتا ـ أن الحابل اختلط بالنابل، وصارت الحدود متداخلة بين عمل الإعلامي والسياسي.

بالطبع هناك أسباب كثيرة لهذه "اللخبطة" أهمها أن السياسة شبه ماتت في المنطقة العربية، وعندما اختفى السياسيون وقادة الأحزاب والمجتمع المدني فلم يعد هناك إلا الإعلاميون، الذين تحول بعضهم إلى زعماء سياسيين بالوكالة، وصار تأثيرهم أخطر كثيرا من كل السياسيين.

لو أن كل إعلامي فكر للحظة واحدة أن السياسة متغيرة وغدارة، ما تورط في أن يتخلى عن مهنته ويتحول إلى سياسي غير محترف على الإطلاق!!

ما وقع فيه بعض الإعلاميين المصريين لم يكن قاصرا على الفريق المؤيد للحكومة، ولكن كان سافرا أيضا لدى الإعلاميين المنتمين لجماعة الإخوان أو المتعاطفين معهم.

هؤلاء كانوا يدافعون دفاعا مستميتا عن حركة حماس باعتبارها "رمزا للمقاومة الشجاعة ضد مخططات الحصار من العدو والصديق"!!

وعندما قامت مصر أخيرا بإنجاز المصالحة بين فتح وحماس وزار وفد رسمي مصري رفيع قطاع غزة، واجتمع مع قادة حماس الذين امتدحوا مصر ورئيسها، اصيب هذا التيار بالخرس أولا، ثم انتقدوا حماس ثانيا، لأن بعض سكان غزة رفعوا صورة عبدالفتاح السيسي. هؤلاء للأسف لم يكونوا أيضا إعلاميين بالمرة، بل كانوا نشطاء سياسيين فقط، ولا تشغلهم مصلحة الشعب الفلسطيني بقدر ما كانوا يهاجمون فقط سياسات الحكومة، حتى لو حققت إنجازا فعليا بالمصالحة بين السلطة وحماس.

لو أن قطر مثلا أو تركيا هي التي أنجزت المصالحة، فربما كان رأى هؤلاء مختلفا تماما!!
وبالتالي علينا كإعلاميين وصحفيين أن نجتهد في أن نكون مهنيين. ليس عيبا أن ننحاز ويكون لنا موقف، بل هذا هو الأساس، لكن شرط أن يكون موضوعيا ومبنيا على أسس ومعايير مبدئية ثابتة. وبالتالي يصبح لدينا خط رجعة ولا نتحول إلى أراجوزات في نظر القراء والمشاهدين.
هدانا الله جميعا إلى الطريق القويم!!

**الشروق، القاهرة، 2017/10/7**

## ٥١. المصالحة الفلسطينية: مصر تُفوّت فرصة نزع سلاح "حماس"

د. رؤوبين باركو

بمناسبة المصالحة الفلسطينية الآخذة في التبلور بين السلطة الفلسطينية و"حماس"، انضم "المخرب" القديم، صالح العاروري، المسؤول منذ سنوات عن عمل "حماس" السري في الضفة الغربية، كلاعب تعزيز للمحادثات في القاهرة. وقد وضع كرقم 2 بعد إسماعيل هنية في قيادة "حماس" إلى جانب قائد "حماس" رقم 3 يحيى السنوار. هؤلاء الثلاثة، الذين يتفاوضون مع السلطة الفلسطينية، هم ميدانيون يرتبطون بشكل مباشر مع الذراع العسكرية، وليسوا من نزلاء الفنادق الفخمة مثل خالد مشعل. بسبب معرفتهم بالضائقة التي يعيشها قطاع غزة، يبدون براغماتيين مستعدين الآن للتصالح مع السلطة الفلسطينية، باستثناء الاعتراف بإسرائيل والتنازل عن الكفاح المسلح ضدها.
على جدول الأعمال يتم بحث بنود عودة أجهزة السلطة الفلسطينية المدنية إلى قطاع غزة، وسيطرة رجال الشرطة التابعين للسلطة على المعابر الحدودية وجباية الضرائب وتسريح الأشخاص من الجهاز المنتفخ في القطاع ورموز سلطة مركزية أخرى، بإدارة حكومة الحمد الله المركزية من الضفة. يدور الحديث كما يبدو عن شروط بداية جيدة، لكن من الواضح للجميع أن الأمر يتعلق بطروحات عبثية.
سمعنا الأقوال الجيدة ورسائل الخداع عن الانفصال عن "الإخوان المسلمين"، وتغيير مضامين ميثاق "حماس"، ويوجد في السلطة الفلسطينية شخصيات كبيرة مستعدة للتغاضي عن رفض "حماس" نزع سلاحها والتخلي عن آلاف "المخربين" فيها ونسيان ما فعلته ضد رجال السلطة في غزة في العام 2006.
كتاب مقالات فلسطينيون يعتقدون أنه بسبب الكارثة التي يمر بها القطاع، تسعى "حماس" إلى التخلص من الحصار الاقتصادي والأمني والسياسي الذي وجدت نفسها فيه، والحصول على

الغلوكوز المالي والانزلاق إلى داخل الشرعية الفلسطينية والدولية عن طريق الانتخابات التي سيتم إجراؤها في ظل المصالحة، بهدف إقصاء السلطة الفلسطينية.

مثلما في السابق، سارعت مصر وحاولت تعليق جرس في رقبة "حماس". إزاء تهديد ايران ودورها في التغطية على دول الخليج في حالة المواجهة، وتطمح مصر إلى أن تعيد لنفسها دور "أم العروبة"، وأن تحصل على فائدة استراتيجية من دور الوسيط في المصالحة.

اللقاءات في القاهرة دليل على التأثير الدراماتيكي لمصر على "حماس". بعد أن أحكمت الطوق الخانق الأمني والاقتصادي على عنق "حماس" كعقاب على مساعدتها لنشطاء "داعش" في سيناء، ومتآمري "الإخوان المسلمين" في الداخل، ضاءلت مصر تطلعاتها لتحقيق مكاسب أخرى. نظام السيسي يؤثر أيضاً على السلطة الفلسطينية على اعتبار أنه نقطة استناد للشرعية والمساعدات الدولية عن طريق إعادة أبو مازن إلى قطاع غزة كحاكم في الطريق إلى الدولة. ولكن رغم الفرصة التاريخية التي سنحت الآن، رفضت مصر طلب السلطة الفلسطينية (وإسرائيل) تجريد "حماس" من قوتها العسكرية كشرط للمصالحة.

النظرية المصرية غير المعقولة، التي تقضي بأن تستمر "حماس" في التمسك بسلاحها "حتى بعد تحقيق السلام مع إسرائيل"، تم رفضها من قبل إسرائيل. محاولة مصر بث الروح في المفاوضات بوساطة تنازل كهذا، حيث ستترك المشاكل الأساسية إلى النهاية تذكر باتفاق أوسلو الفاشل. هذا يعني أن السلطة الفلسطينية في غزة سيتم استخدامها كورقة تين توفر الخدمات الحكومية للسكان، وسيتم استخدامها كعنوان لعقاب إسرائيل، في حين أن "حماس" ستستمر في الحفاظ على احتكار القوة العسكرية، وستستمر في التآمر ضد السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية وغزة، والتمسك بأيديولوجيا "الإرهاب"، وستطلب من السلطة الفلسطينية وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، ومواصلة الكفاح المسلح في تناقض مع اتفاق أوسلو والعملية السياسية.

أصبحت "حماس" مكشوفة للضغط أكثر من أي وقت مضى. فرغم ميثاقها الكاذب إلا أن الغرب يضع هذه المنظمة (المتعلقة بإيران) على قائمة "الإرهاب" إلى جانب "داعش" و"جبهة النصرة" و"القاعدة" و"الإخوان المسلمين". قطر، التي ترعاها، توجد تحت الحصار، وتركيا حسنت علاقتها مع الصهاينة وهي تتشغل بسورية والعراق وإيران وكردستان. وإلى كل ذلك تنضم العقوبات الاقتصادية التي فرضها أبو مازن على "حماس". في وضع ضائقة مشابه في الماضي بادرت هذه المنظمة للعمليات ضد إسرائيل. على خلفية الهجمات التي تلقتها في "الجرف الصامد"، يبدو أنها فقدت الرغبة في الوقت الحالي إلى الدخول في مبادرات مشابهة.

فوتت مصر فرصة الضغط على هذه المنظمة القاتلة التي تقف على شفا الانهيار والكارثة الداخلية. بدل المصالحة ستحصل السلطة على نشر أذرعها. على الأرض تعمقت الفجوة الأيديولوجية والصراعات التنظيمية والشخصية على "الكراسي" ولن يجف بحر العداوة. موقف مصر يعني تقليد نموذج "حزب الله" في غزة (السلطة الفلسطينية تحكم وتوفر المعيشة و"حماس" تتمرد وتطلق النار)، لهذا السبب رفض أبو مازن. عجوز فلسطيني قال ذات مرة: إن فلسطين أولها فلس وآخرها طين. الآن يحاولون الربط بينهما.

**"إسرائيل اليوم"، 2017/10/8**

**الأيام، رام الله، 2017/10/9**

## ٥٢. كاريكاتير:

**فلسطين أون لاين، 2017/10/9**